

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة و الأدب العربي

# بنية الشخصية في رواية "الأعظم"

ل: إبراهيم سعدي

[ مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي ]

إشراف الأستاذ

- محمد بوتالي

إعداد

- رزوق حفيظة

السنة الجامعية  
2013-2012

# كلمة شكر

أقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في هذا البحث من قريب أو بعيد، بالتوجيه، بالإرشاد، بمد يد المساعدة ولو تحفيزاً بدايةً بالأستاذ المشرف: محمد بوتالي، و كل أساتذة جامعة البويرة وخاصة أساتذة محمد اللغاب و الأدب العربي و اخص بالذكر الأستاذ: فاتح كرتلي، الأستاذ: ولد يوسف.

# إهداء

إلى نبع الحنان إلى هبة الرحمان الى من ربنتني أحسن تربية إلى سندي في هاته  
الحياة رفيقة دربي و نور دربي أُمي الحنون لك اهدي عملي.  
الجمال فيك بحضورك حيث تواجدت أنت أجد إبداعا, و الإبداع منك يا أُمي  
استقبته, فحيث أراك أنت أجد تألقا, حيث تكون أجد سحرا لك اهدي ثمرة جهدي.  
إلى الزهرات الفواحات , المتألقات دائما عبق الياسمين أختاي جميلة و سعاد.  
إلى الذين و قفوا معي أوقات الحاجة و أثار طريقي ولم يخلوا علي بشيء إخوتي  
:عبد النور , مسعود , عبد الله , لكم شكري و احترامي لكم اهدي عملي.  
إلى جميع أفراد عائلتي : جدتي , عماتي و أعمامي و أخوالي إلى كل كبير و صغير في  
ائلة رزوق و سالمي.  
إلى الذين أحبهم قلبي و لن تنساهم ذاكرتي مهما مر الزمن أحبهم و سأظل أحبهم إلى  
الأبد.  
إلى كل صديقاتي و زميلاتي بوجه عام دون تخصيص , الى كل من ساعدني و وقف  
معني و لو بنصيحة و لو بكلمة طيبة لكل هؤلاء اهدي عملي المتواضع.

حفيظة.

المقدمة

تعد الشخصية الروائية وسيلة الكاتب لتجسيد رؤيته والتعبير عن إحساس بواقعه في الرواية و هي ركيزة الروائي الأساسية في الكشف عن القوى التي تحرك واقعنا الحالي الذي نعيشه و حركة الحياة و تفاعلاتها فهي من المقومات الرئيسية في الرواية و بدونها لا واية.

الشخصية الروائية هي مجموعة من الكتل الكلامية و هي كائن ورقي يقوم الروائي باختيار ملامحها حيث يعطيها اسما و جنسا و يجعلها تتكلم و تعد الشخصية حسب راينا وهي مرآة عاكسة

هي تختلف عن الشخصيات التاريخية و الواقعية. الشخصية الروائية هي أكثر تميزا يمكن للقارئ إن يفهمها إذا أراد الروائي ذلك الشخص هو من يقوم بعرض تعتبر الشخصية من أهم العناصر في الفعل السردي على حد تعبير " فليب هامون " . الشخصية تحتل أهمية خ

إلى العصر الحديث بوصفها عنصرا مركزيا في العمل القصصي و المسرحي و الروائي وخاصة الروائية و قد تناولتها مجموعة من الدراسات في حقول معرفية مختلفة و كان مفهومها مرتبطا بالحقل الذي ينتمي إليه كما ان ثمة هناك دلالة مشتركة بين مجموعة من الحقول و المدارس المختلفة التي تناولت الشخصية بالدراسة .

و قد ارتأينا إلى دراسة الشخصيات في هذه الرواية باعتبارها محرك الأحداث فقد نوع إبراهيم سعدي من أصناف الشخصيات و أي عمل ادبي يطلب منهجا نقديا للدراسة لذا اعتمادنا في هذا البحث على المنهج السيميائي لدراسة رواية الأعظم و الإشكالية التي نطرحها هي: ما هي الشخصية الروائية؟ ماذا نقص بأبعادها؟ و ماذا نعني بدال و مدلول الشخصية؟ وما هي أنواع الشخصيات الروائية؟

أما اختيارنا لرواية " " نظرا لإعجابنا بموضوعها حيث طرق إبراهيم سد هاته الرواية موضوعا جديدا لم يطرقه الروائيون العرب بهذا الشكل في رواياتهم انه موضوع الطاغية و الطغيان الذي يسود اليوم كامل الدول العربية هو موضوع الشعوب العربية إبراهيم سعدي الذي بدا الكتابة الروائية خر ثمانينات القرن الماضي كان عليه ان ينتظر طويلا قبل ان يحقق نجاحا مع روايته "

" التي فازت منذ سنوات بجائزة مالك حداد مناصفة في طبعتها الأولى و ها هو ذا يكتب موضوع مخالف للمواضيع السابقة التي كتب فيها و خاصة في رواياته السابقة فلبد أن ينتظر مجددا ليحقق نجاحه الثاني بهته الرواية فموضوعها ملفت للأنظار و للإجابة على الإشكالية التي طرحناها سابقا عمدنا إلى و ضع خطة تحتوي على فصلين الفصل الأول تحت عنوان حول بنية الشخصية و تحته مجموعة من العناوين مفهوم البنية لغة و مفهوم الشخصية لغة و اصطلاحا أنواع الشخصية الرئيسية و الثانوية المستديرة و السطحية و أنواعها عند فلب هامون أبعاد الشخصية البعد الجسمي و النفسي السيكولوجي و أخيرا الاجتماعي بعده دال و مدلول الشخصية

---

للجانب التطبيقي حيث قمنا بالتطبيق على الرواية ففي البداية صنفنا الشخصيات حسب الأنواع التي اقترحناها في الفصل النظري و أتبعنا كل شخصية بأبعادها مدلول كل شخصية ثم الخاتمة و أخيرا قائمة المصادر و المراجع.

كما اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المراجع و نذكر على سبيل المثال: فيليب هامون سمبولوجيا الشخصيات الروائية ميد لحميداني بنية النص السردي من منظور مجدي وهبة كامل المهندس معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب نبيلة زويش تحليل الخطاب السردي بالإضافة إلى رواية إبراهيم سعدي و غيرها من

كما أنه واجهتنا بعض العثرات و لا نقول صعوبات في إنجاز هذا البحث الخاصة بالجانب التطبيقي بالإضافة إلى ذلك جهلنا للمناهج و كيفية تطبيقها خاصة المنهاج السميائي. ولكن استفدنا في النهاية و نرجو أن يستفيد غيرنا ممن سيعود الي بحثنا هذا .

الفصل الأول:

حول بنية الشخصية الروائية

## 1. الفصل الأول: حول بنية الشخصية الروائية

### 1.1- مفهوم البنية :

- :

ور كما يلي :

**البنية والبنية:** ما بنيته و هو البنى البنى و يروى أحسنوا البنى أريد ببني جمع بنية .

وقال غيره : **بنية** و هي مثل رشوة و رشا كان البنية الهيئة التي بني عليها فلان بيتا بناءا  
البنيان الحائط الجوهري  
مقصور مثل البنى و يقال : **بنية و بنى و بنى** لياء المقصورة مثل جزية و جزى و فلان صحيح **البنية** (1).

"يتحدد مفهوم البنية لغة بالعودة إلى ما أوردته المعاجم اللغوية وهي مفاهيم كلها تصب في مصب واحد يجمعها ما قاله الناقد الأمريكي ( Ranson.g.j )  
الأثر الأدبي يتألف من عنصرين : البنية و التركيب النسيج او السبك  
المعنى العام للأثر و هو الرسالة التي ينقلها هذا الأثر بحذافيرها إلى القارئ بحيث يمكن التعبير عنها بطرق شتى غير المستقبل في الأثر الأدبي المذكور أما النسيج فالمراد به الصدى الصوتي لكلمات الأثر و تتبع المحسنات اللفظية و الصور المجازية ."

في معجم اللسانيات هي : تركيب ما يقابله دائما في الفرنسية (structure) :

- بنية عميقة (structure profonde) .
- بنية سردية (structure narrative) .
- بنية سطحية (structure de surface ou structure superficielle) (2)

(1) : جمال الدين محمد بن مكرم ابن منصور

جديدة محققة بيروت 2000. 121-120.

(2) : تحليل الخطاب الأدبي و قضايا النص

و يعني في معجم اللسانيات الحديث : "تعاقب و حدات لغوية ذات علاقات معينة و مثال ذلك في العربية ( ) العبارة الاسمية و فيها الصفة تعقب الاسم :

(أداة التعريف)

. + +

و نجد التركيب في بعض اللغات الأخرى مثل الانجليزية مخالف حيث تسبق الصفة :

**the green book :**

**أداة التعريف: the**

**green :**

**book :**

( ) و من ذلك أيضا ما نجد فيما يختص بتركيب المقطع في اللغة العربية فقد يكون :

+ =

و يمكن النظر إلى البنية اللغوية على مستويات مختلفة و المستوى تركيب الجملة و المستوى الفونولوجي و هكذا " (1)

"قاموس مصطلحات التحليل السميائي للنصوص" يدرج رشيد بن مالك

مفاهيم البنية :

- :

أولا ينبغي توضيح العناصر المشكلة لتعريف البنية و ذلك في إطار الألسنية البنيوية التي نجحت في إعطائها الطابع العلمي إذا احتفظنا بالمحاور الكبرى التي انتهى إليها يلمسليف نعتبر البنية ككيان مستقل من العلاقات الداخلية المتكونة على أساس التدرج تصور كهذا يتضمن الأولوية التي تعتمد للعلاقات على حساب العناصر البنية في بداية الأمر هي شبكة علائقية تشكل فيها تقطعات عناصر البنية العلائقية وحدة مجزأة إلى أقسام تقيم في ترابطها علاقات مع الكل الذي تشكله

-البنية كيان مستقل .

-البنية كيان يعني أنها وحدة ذات مقدار انتولوجي ليس في حاجة الآن يحاور .

-"يشكل هذا التصور للبنية قاعدة خلفية بالنسبة للنظرية السميائية ( موقفا علميا ) من خلاله طرق الباحث معتبرة في ذاتها ليست ملكا خصوصيا للسميائية و للعلوم الإنسانية في مجموعها " .

يمكن أن نقول أنها متضمنة داخل كل مشروع او تصور ذي قصد علمي نضيف من جهة أخرى إلى أن تعريف البنية ليس علميا بشكل مباشر فهو يطبق على كل جموعة نشأت في تنظيمها او نرمي إلى تنظيمها تحيل البنية إلى مفهوم العلاقة (1)

---

(1): ينظر : رشيد بن مالك قاموس مصطلحات التحليل السميائي للنصوص 197-198.

- :

ينتج عن الآراء المختلفة تعدد التعريفات حول البنية فنقصر على ايراد لبعض الباحثين و العلماء و هي كالتالي :

■ عند دي سوسير:

وسير يعد أب البنيويين فانه لم يستعمل أبدا كلمة بنية في كتابه ( ) بل كان يستعمل كلمة ( ) . (1)

■ البنية :

فيعرفها بأنها تحمل أولا طابع النسق او النظام و أنها تتألف من عناصر ( ) المهم هو ( ) القائمة بين عناصر اللغة و المهم عند شتراوس هو أننا لا ندرك البنية إدراكا تجريبيا على مستوى العلاقات الظاهرة السطحية المباشرة القائمة بين الأشياء ( ) التي تعتمد عن طريقها تبسيط الواقع و الأحداث التغييرات التي تسمح لنا بادراك البنية . (2)

■ :

رأى أن مصطلح البنية مشتق في اللغات الأوربية من الأصل اللاتيني *stuere* يعني ( ) أو الطريقة التي يشابهها بالمعنى ثم امتد مفهوم الكلمة ليشمل وضع ولا يبعد هذا المعنى عن أصل الكلمة في الاستخدام العربي القديم للدلالة على التشييد و البناء و التركيب وقد تحدث النحات عن البناء مقابل الأعراب و تصوروه على أنه التركيب و الصيغة و من هنا جاءت تسميتهم(للمبني للمجهول و .(

"اصطلاحا يعتمد على التصور الوظيفي للبنية كعنصر جزئي مندمج في ( ) وقد ركز هذا التصور على السياق و عالج به كثيرا من مشكلات اللغة (توافق المعنى و اختلاف المبني سكين/مديه) ( / / )". (3)

(1) : تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية الحديثة دراسة في نقد النقد

2003 . 37

(2) : . 36

(3) : . 49

البنية في الاستخدام العلمي هي ( )  
مصطلح البنية يمكن أن نميز اتجاهين كثيرا ما يشتبهان اتجاه يطلق (البنية)  
(عناصر ذهنية) تقدم تصورات ذهنية عن الواقع اتجاه آخر يطلق  
(البنية) على مجموعة العلاقات القائمة بين الأشياء و الواقع نفسه  
هي ( ) و في الحالة الثانية (للجوهر الواقعي).<sup>(1)</sup>

■ عند إبراهيم زكريا :

يعرف الباحث البنية لغة و اصطلاحا (بأنها نظام أو نسق من المعقولية). فهي ( )  
وهي (هيكله) ( ) الذي يفسر تكوينه.

يقول **جان بياجيه**: "إن البنية هي نسق من التحويلات له قوانينه الخاصة باعتباره  
البنية تتسم بخصائص ثلاث: الكلية التحويلات التنظيم الذاتي.

– (الكلية) هي تكوين البنية من عناصر داخلية خاضعة لقوانين مميزة للنسق و  
المهم في البنية هو ( ) أو الكل الذي يفرض نفسه على العناصر أو  
عمليات تكوين ( ) باعتبار هذا ( )

– (التحويلات) تعني أن هذ ( ) ينطوي على دينامية ذاتية تتألف من سلسلة في  
التغيرات الباطنية التي تحدث داخل ( )  
نفسه لقوانين البنية الداخلية.

– (التنظيم الذاتي) هو أن في وسع هذه (البنيات) تنظيم نفسها مما يحفظ لها  
وحدتها و يكفل لها المحافظة على بقائها و يحقق لها نوعا من ( )  
(2).

(1): تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية الحديثة دراسة في نقد النقد. 50.

(2): . 35-34.

■ عند جيرالد برنس:

ويعرفها جيرالد برنس في كتابه "قاموس السرديات" يقول: " الحاصلة بين المكونات العديدة للكل و بين كل مكون على حد و الكل الحكى بوصفه يتألف من القصة (story) (discours) مثلا هي العلاقات بين " " " " " (3).

---

(1): / السيد إمام قاموس السرديات ميربت للنشر و المعلومات (c) ( ) شارع قصر النيل 1 القاهرة 1986-2003. 191.

## 2.1- مفهوم الشخصية:

- :

لا شك أن مصطلح الشخصية من بين المصطلحات السردية المهمة ومن أهم مكونات الخطاب السردى في الرواية ومن البديهي أن له العديد من التعاريف قاموس مقاييس اللغة لأبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا كما يلي :

( الشين و الخاء و الصاد أصل واحد يدل على ارتفاع الشيء .

و هو سواء الإنسان إذا سما لك من بعيد ثم يحمل على ذلك فيقال شخص من بلاد إلى بلد و منه أيضا شخوص البصر و يقال رجل شخص شخصاً أي جسيماً .

( الرامي إذ جاز بسهمه العرض من علاه . (1)

وقد جاء تعريف آخر في قاموس لسان العرب لابن منصور كما يلي :

وغيره مذكر و الجمع :

كل جسم له ارتفاع و ظهور الشخص : العظيم الشخص شخصاً

وشخص السهم شخص شخوصاً فهو : على الهدف .

وشخص الرجل بصره عند الموت نشخص شخوصاً رفعه فلم يطرف .

ارتفاع الأجناف إلى فوق و تحديد و انزعاجه .

: مشرفها .

شخص به : أتى له أمر يقلقه . (2)

. 243

8-7

1

(1): احمد ابن فارس بن زكريا معجم مقاييس اللغة

(2) : جمال الدين محمد بن مكرم ابن منصور

جديدة محققة بيروت . 36.

- :

ينتج عن الآراء و اختلافها تعدد التعريفات حول الشخصية فهناك من يراها على أنها:  
هي الشخصية التي يخلقها المبدع من أجل تحريك الأحداث في نصه خصص لها  
الكثير من النقد و الدارسين جانبا كبيرا من الدراسات و التحاليل فالشخصية من أهم  
العناصر التي تعتمد عليها الرواية حيث تعتبر من " أهم مكونات العمل الحكائي  
لأنها تمثل العنصر الحيوي الذي يضطلع بمختلف الأفعال التي تترابط و تتكامل في  
" (1)

مجدي وهبة الشخصية في قولها:"

### الشخصية character

أحد الأفراد الخياليين أو الواقعيين الذين تدور حولهم أحداث القصة أو المسرحية  
كشخصية ليلى الاخيلية في رواية (مجنون ليلى) لأمير الشعر  
" (2)

و في قاموس السرديات لجيرالد برنس يعرف الشخصية كما يلي : "كائن له سمات  
إنسانية منخرطة في أعمال إنسانية و يمكن أن تكون رئيسية أو ثانوية ديناميكية ا  
و ثابتة متسقة أو غير متسقة مسطحة أو مستديرة و يمكن كذلك تحديدها على أساس  
أعمالها و أقوالها و مشاعرها و طبقا لاتساقها مع الأدوار المعيارية أو طبقا لاتفاقها  
محددة من الأفعال أو تجسيدها لبعض العوامل " (3)

فالشخصية عالم معقد شديد التركيب متباين التنوع " تعددت بتعدد الأهو  
الذاهب و الإيديولوجيات و الهواجس و الطبائع البشرية التي ليس  
لتنوعها و لا لاختلافها حدود " (4)

(1): سعيد يقطين (البنيات الحكائية في السيرة الشعبية) الدار البيضاء 1

1997 . 87

(2): مجدي وهبة كامل المهندس معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح  
-بيروت - 2 1984 . 208

(3): جيرالد برسن السيد إمام قاموس السرديات ©ميريت لند ( ) شارع قصر النيل القاهرة  
1996 . 1 2003 . 31-30

(4): في نظرية الرواية دار الغريب للنشر و التوزيع. الكويت 1 1978 . 83

و الشخصية عند شعبان هيام هي: "الشخصية عماد البناء الروائي و أساسه و تمثل مجال المعاني التي تدور حولها الأحداث و بدونها تغدو الرواية ضربا من الدعاية المباشرة و الوصف التقريري و الشعارات الجوفاء الخالية من المضمون". (1)

فهي تجسيد لأنماط و عي الاجتماعي / الثقافي على حد تعبير سعيد يقطين تعيس مع الم قلقا و مع ذاتها حيث تلعب علاقات الشخصيات داخل العمل الروائي مع بعضها البعض دورا هاما في إبراز البعد الاجتماعي الذي لجأ إليه الكاتب في تقديم شخصياته فهي من عمق المجتمع و يضيف باختين بان وظيفة الشخصية داخل العمل الروائي تتأتى من خاصيتين الثبات و التد و اللذين يميزان وجود الشخصية داخل هذا (2)

لقد كان التصور التقليدي للشخصية يعتمد أساسا على الصفات مما جعله يخلط كثيرا بين الشخصية في الحكاية (personnage) و الشخصية في الواقع (personne) وهذا ما ميشال زارفا يميز بين الاثنين اعتبر الشخصية الحكائية الشخصية الحقيقية من حيث يقول: " ( ) بطل الرواية هو شخص (personne) في الحدود نفسها و التي تكون علامة على رؤية ما للشخص". (3)

إذا الشخصية بتعبير غريماس (grémas) و تلامذته "هي نقطة تقاطع و التقاء مستويين". (4)

فالشخصية تعتبر من أهم مكونات العمل الحكائية لأنها تمثل العنصر الحيوي الذي يضطلع بمختلف الأفعال إلى تترابط و تتكامل في مجرى الحكاية. (5)

(1): هيام شعبان السرد الروائي في أعمال إبراهيم نصر الله دار الكندي للنشر و التوزيع - 22 2003/09/ 119.

(2): سعيد يقطين 2 2001 18.

(3): / حميد حميداني بنية النص السرد من منظور النقد الأدبي المركز الثقافي للطباعة و النشر و التوزيع 3 2000 50.

(4): إبراهيم صحراوي ليل الخطاب الأدبي (دراسة تطبيقية) 1 1999 154.

(5): سعيد يقطين (البنيات الحكائية في السيرة الشعبية) 1 1997 87.

## - مفهوم الشخصية عند بعض النقاد :

اهتم الكثير من النقاد بالشخصية اهتماما كبيرا و من أهم هؤلاء النقاد نجد :

### ■ فلاديمير بروب :

أبدى التحليل البنيوي منذ ظهوره عدم رغبته و نفوره من التعامل مع الشخصية كجوهر " (فلاديمير بروب) قد حلل الحكايات الشعبية في كتابه ( تشكل الحكاية الخرافية) 1928م حيث رد فيه كل الحكايات الشعبية إلى سبع مجالات للفعل واحد و ثلاثين وظيفة (غريماس) في كتابه (الدلالة البنيوية) 1966 أن ترسيمة بروب تجريبية جدا " (1) يعد من احد أعلام الاتجاه الجديد في النقد الأدبي الذي اعتمد على الوظائف في دراسة للقصة بصفة عامة فهو يرى أن الشخصية تحدد بالوظيفة التي تسند إليها وليس بصفاتها .

ففي مذكرة لنيل شهادة الماجستير فضالة إبراهيم يدرج رأيا له فيقول : " مفهوم الشخصية عند ( ) هو التقليل من أهميتها و أوصافها ان الأساس هو الدور الذي تقوم به وهكذا لم تعد الشخصية تتحدد بصفاتها و خصائصها الداخلية بل بالأعمال التي توظف من أجلها و نوعية هذه الأعمال . ما قام به " فلاديمير بروب " هو محاولة الفصل بين الحدث و الشخصية . و كان يسعى إلى تعريف الخرافة من خلال ترتيب تسلسل الأحداث " (2)

" فانطلاقا من تحليل الخرافة من تحليل حكاية الخوارق الروسية سينتهي هذا الباحث الى تحديد سبعة مجالات لحركة الشخصيات spheres d actions " (3)

(1): تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية الحديثة دراسة في نقد النقد

2003 . 29

(2): ينظر: فضالة إبراهيم مذكرة لنيل الماجستير في الأدب شخصيات رواية السمعة و الدهاليز للطاهر وطار

دراسة سيميائية 2001/2000 . 12

(3): بنية الشكل الروائي - الشخصية - المركز الثقافي العربي الدار البيضاء -

2009 2 . 218

طر إلى تعريف تلك الأحداث بإسنادها الشخصيات فوزعها إلى سبع  
دوائر هي : - دائرة الأميرة و أبيها -  
- دائرة البطل المزيف - (1).

قلل في كتابه "موفولوجيا الحكاية" من أهمية الشخصية و أوصافها  
رأى أن الأساس هو الدور الذي تقوم به يق : " إن ما هو مهم في دراسة الحكاية هو  
التساؤل عما تقوم به الشخصيات إما من فعل هذا الشيء او ذلك و كيف فعله فهي  
أسئلة لا يمكن طرحها إلا باعتبارها توابع لا غير ".

و بعد عشرين سنة قام إتيان سوريو Etienne sourion  
" يتكون من ست وحدات يسميها وظائف درامية هي:  
إليه ".

#### ■ فليب هامون :

يعرفها في كتابه سيميولوجيا الشخصيات الروائية " الشخصية مقولة سيكولوجية تحيل  
على كائن حي يمكن التأكد من وجوده في الواقع )  
الشخصيات على الكائنات الحية و الإنسان خصوصا ( )  
على العكس من ذلك علامة و يجري عليها ما يجري على العلامة إن وظيفتها وظيفة  
اختلافية إنها علامة فارغة أي بياض دلالي لا قيمة لها إلا من خلال انتظامها داخل  
" (2).

(1): رشيد بن مالك قاموس مصطلحات التحليل السمي  
(2): فليب هامون سيميولوجيا الشخصيات الروائية / بنكراد السعيد  
Larousse (revue -littérature)n °6 ;1972 حقوق الترجمة للعربية محفوظة الرباط 1990 التصنيف  
(سينين الزنايدي ) /سعيد بن كراد -تقديم عبد الفتاح كليطو. 08.

■ :  
معرفا الشخصية الحكائية بأنها " " كان يقصد  
هويتها موزعة في النص عبر الأوصاف و الخصائص التي تستند إلى اسم " " .  
يتكرر ظهوره في الحكاية بحيث تكتمل صورة الشخصية في الرواية إلا عندما يكون  
النص الحكائي قد بلغ نهايته . (1)

- :  
إن أهمية البحث في الوظائف عند الشمولي الذي يتخذه

بارت لا يتحدث عن الوظائف في نوع  
بإتباعها و حدات تكون كل أشكال الحكاية وهو لا يحصر الوظيفة في الجمل  
تكون او تقوم كلمة واحدة في نظره في الحكاية إذ ما نظر إليها في سياقها الخاص  
بارت يلح أيضا على علاقة كل وظيفة مع مجموعة العمل وهو الأمر الذي أشار إليه  
" " دون إن يدرسه بشكل موسع و ربما يرجع ذلك إلى الحكايات العجيبة  
تأخذ مسارا تطوريا يسير إلى الغالب وفق الامتداد الخطي و أما الأشكال المعقدة من  
و منها الروايات يميز بين نوعين من الوحدات الوظيفية وهي :

يرى : " الإدماجية في الحكاية له طبيعة استبدالية paradigmatique  
في حين أن إدخال الوحدات التوزيعية و هي الوظائف بالمعنى الصحيح في نظره له  
طبيعة تركيبية syntagmatique

(3): / حميد حميداني بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي المركز الثقافي للطباعة و النشر و التوزيع  
3 2000 . 51-50

- الوحدات التوزيعية و الوحدات الإدماجية:

- ❖ **الوحدات التوزيعية: *unités distributionnelles***: وهي وحدات تترايط و تتطابق مع الوظائف التي تحدث عنها " " و هي نفسها وظائف التحفيز التي أشار إليها تشومسكي إذ أنها تتطلب بالضرورة علاقات بين بعضها البعض فإذا ذكر المسدس فيما يلي من الحكى و هذه هي التي يحتفظ لها " " " " (1).
- ❖ **الوحدات الإدماجية: *unités intégratives***: هي عبارة عن الوظائف غير أنها تختلف عن السابقة و لذلك لا يحتفظ لها " " بهذا الاسم لأنها لا تتطلب بالضرورة علاقات فيما بينها فكل وظيفة تقوم بدور (indice) إذا أنها لا تحيل على فعل لاحق و مكمل و لكن تحيل فقط على مفهوم ضروري بالنسبة للقصة المحكية فكل ما يتعلق بوصف الشخصيات و الأخبار المتعلقة بهوياتها او وصف الإطار العام الذي تجري فيه الأحداث كلها تتم بواسطة الوحدات الإدماجية. (2)

(1): ينظر: / حميد حميداني بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي . 29.

(2): . 30-29.

■ غريماس:

غريماس هي:

– – المرسل إليه –  
تقوم بينها هي التي ستشكل النموذج العاملي (1).

غريماس في كتابه (السمياء البنيوية) 1966م الذي حدد فيه الأشخاص لا ككائنات و إنما كمشاركين . و ذلك أن الشخص من وجهة النظر الألسنية لا يحدد بميوله النفسية و خصاله الخلقية و إنما بموقفه داخل القصة او بعمله و دوره فيها و بهذا يتم النظر الشخصية كوظيفة نحوية و تحديد الشخص بالفعل الذي بفعله و هو مفهوم نحوي فليس هناك فعل بدون فاعل في النحو او فاعل بدن فعل .

القصة هي مجموعة أفعال تقوم بها مجموعة عن الأشخاص و العوامل يصل عددها حسب غريماس إلى ستة عوامل و هي :

• / \*

**Objet vs sujet**

• / العامل المرسل إليه \*

**destinateur vs Destinataire**

• / \*

**Opposturt vs adjuvant**

(1): ينظر: بنية الشكل الروائي ( – – الشخصية )

البيضاء المغرب و 2 2009 . 219

(2): ينظر: تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية الحديثة دراسة في نقد النقد

2003 . 157

### actant actant :

العامل هو الذي يقو بالفعل او يتلقاه بمعزل عن كل تحليل او تحديد آخر تشمل العوامل "الكائنات و الأشياء (... ) التي تسهم في العملية " .تنبير.

من هذا المنظور يعتبر العامل نموذج وحدة تركيبية ذات طابع شكلي خالص سابقة على كل استثمار دلالي او اديولوجي .

"يحل العامل في السميائية الأدبية محل الشخصية لشموليته فهو لا يغطي الكائنات الإنسانية فحسب بل يغطي أيضا الحيوانات و الأشياء و المفاهيم (فضلا عن ذلك يبقى المصطلح أي مصطلح الشخصية غامضا إذ يتناسب - و لو جزئيا - "

" - عوامل التبليغ : ( )

المروي له

- :

/ المرسل إليه . /

بالفواعل الوظيفية (او النمطية) التي تقوم بادوارالعاملية خاصة  
" (1)

### acteur acter:

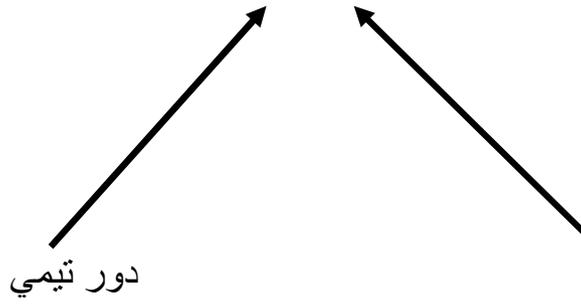
يحدد وضعيته داخل البرنامج

(2):

ولدور تيمي يحدد انتماء إلى مسار

(1):ينظر: رشيد بن مالك قاموس مصطلحات التحليل السميائي للنصوص . 15-16.

(2): . 16 .



(1) . وضعية داخل برنامج.

:

إن أهم ما يدل عليه النظام العملي هو التركيب النسقي و سلسلة العلاقات و تبدو علاقة قابلة لتوليد توتر داخل النص السردى عندما تكون أمام تنظيم عام (يتمفصل) ثلاث محاور هي :

- ... / .
- ... / مرسل إليه.
- ... معيق/ (2).

هذه العوامل لا تتألف لا من خلال ثلاث علاقات التي ذكرناها من قبل اي علاقة الرغبة تجمع بين من يرغب " و ما هو مرغوب فيه " التواصل التي تجمع بين موجه للذات " و موجه إليه " المرسل إليه"

(1) : رشيد بن مالك قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص . 17 .  
(2): / احمد شعبيث ( فلسطين) بناء الشخصية في رواية الحواف .  
جامعة الخليل للبحوث المجلدة (5) (2) (18-1) 2010 . 03 .

و علاقة الصراع التي تنتج عنها أما تحقيق العلاقتين السابقتين او منع حصولهما يدخل ضمنها عاملان يعي احدهما " " " " "يقف الأول إلى جانب الذات بينما الثاني على عرقتهما . (1)

- العوامل عند غريماس :

❖ **relation de désir :** وتجمع هذه العلاقة بين من يرغب

الذات و ما هو مرغوب فيه الموضوع و هذا المحور الرئيسي موجود في أساس الملفوظات السردية البسيطة و هكذا يكون من بين ملفوظات الحالة le

énoncé de état مثلا ذات يسميها هنا ذات الحالة sujet de état

وهذه الذات إما أن تكون في حال

فإذا كانت في حالة اتصال فإنها ترغب في الانفصال

الانفصال فإنها ترغب في الاتصال و ملفوظات هذه يترتب عنها تطور

ضروري قام فيما يسمى او يسمى "غريماس" ملفوظات الانجاز هذا الانجاز

ل او طريق الانفصال و ذلك حسب نوعية ذات الحالة

❖ **relation de communication :** إن فهم علاقة

التواصل ضمن بنية الحكاية او ألحكي وظيفة العوامل يرفض مبدئيا إن كل

رغبة منت لدن ذات الحالة لا بد أن يكون و راءها محرك او دافع يسميه

غريماس مرسلا destinateur كما أن تحقيق الرغبة لا يكون ذاتيا بطريقة

و لكنه يكون موجه أيضا إلى عامل آخر يسمى مرسلا إليه و العلاقة

بين المرسل و المرسل إليه تمر بالضرورة عبر علاقة الرغبة اي عبر علاقة

(2)

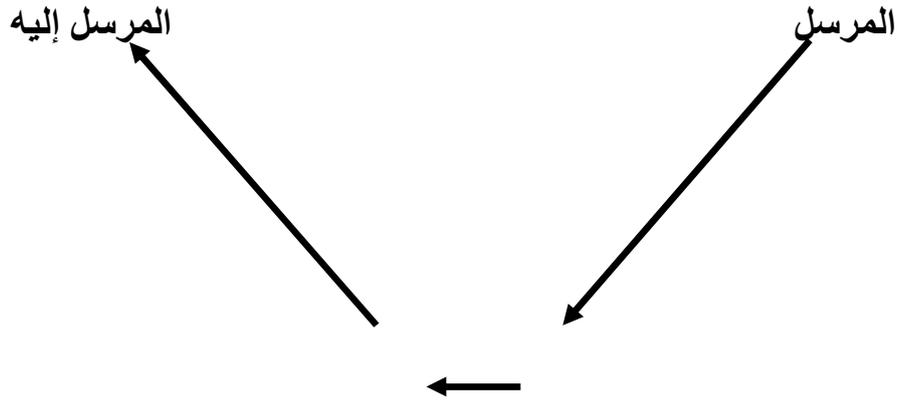
(1): ينظر : زوزو نصيرة سمياء الشخصية في رواية " لوسيني الأعرج مجلة العلوم الإنسانية

2006 .04-03

جامعة محمد خيضر بسكرة

(2): ينظر: / حميد الحميداني بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي المركز للطباعة و النشر و التوزيع

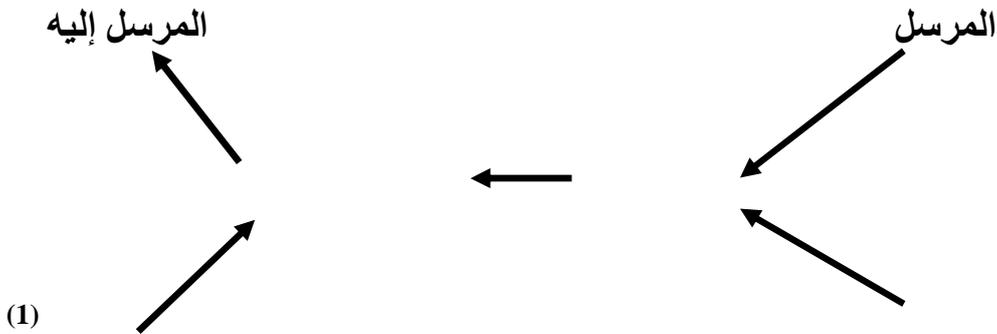
2000 3 .35-34-33



إن المرسل هو الذي يجعل الذات ترغب في لذات الانجاز بأنها قامت بالمهمة أحسن قيام. ما و المرسل إليه هو الذي يعترف

❖ **relation de lutte** : ينتج عنها أي عن هذه العلاقة إما

منع حصول العلاقتين السابقتين ( )  
على تحقيقها و ضمن علاقة الصراع يتعارض عاملان احدها يدعى  
1 opposant (الأول يقف غالي) (adjuvant)  
و الثاني يعمل على الموضوع و هكذا نحصل من خلال  
العلاقات الثلاث السابقة على الصور الكاملة للنموذج أعالمي عند غريماس



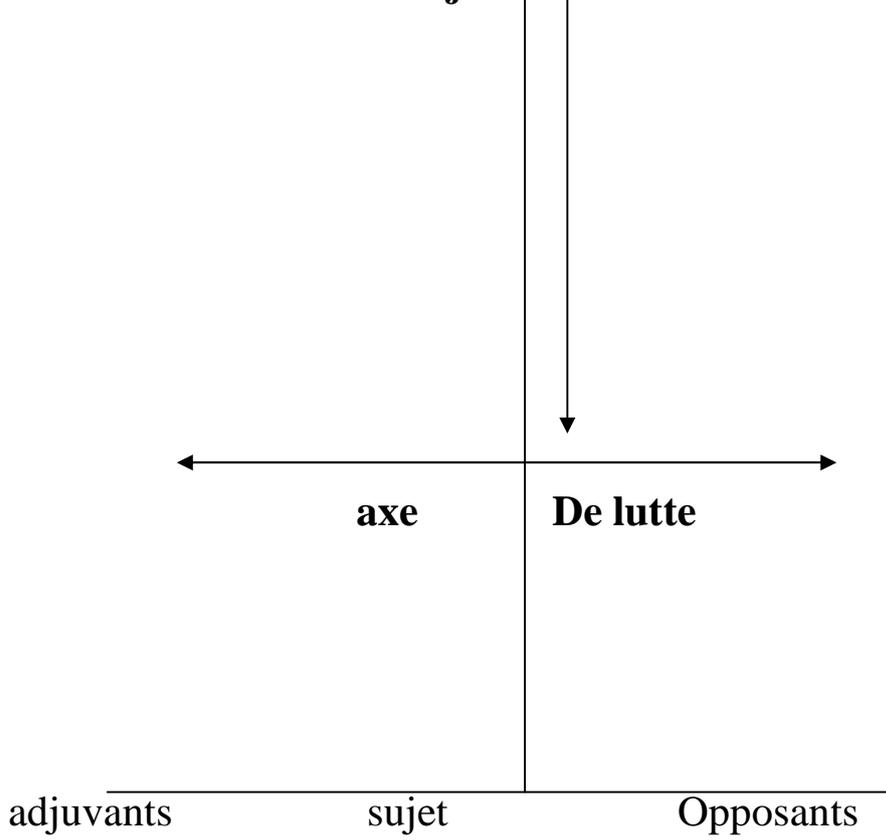
(1): ينظر: / حميد الحميداني بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي المركز للطباعة و النشر و التوزيع 3 2000 .36

"فهو نموذج كما يلاحظ من سببه عوامل رئيسية هي التي تشكل البنية المجردة الأساسية"  
(1)

وفق هذه العلاقات يتضح تصور "غريماس" من خلال هذا الشكل :

غاية الفعل

**Objet de désir**



(2)

(1) : / حميد الحميداني بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي. 36.  
(2): ينظر: زوزو نصيرة سمياء الشخصية في رواية " لوسيني الأعرج مجلة العلوم الإنسانية  
جامعة محمد خيضر بسكرة 2006. 04-03.

لقد اخذ غريماس من التحليل الوظيفي لدى بروب و جدول الوظائف الدرامية عند سوريو فإننا سنقف على مقدار الجهود التي بذلها هذا الباحث لتطوير مفهوم الخصية و المحافظة على تمسكها الكلي و ذلك وفق خطة وصفية رائدة تغطي بدقتها و اتساقها على ذلك المفهوم و تقدم له التأويل البنيوي المنتج . و الميزة الأساسية للنموذج الذي وضعه غريماس هو إمكان توسيع مجال اشتغاله و جعله قادرا على استيعاب خطابات أخرى غير الخرافة و المسرح و الأسطورة و الانسحاب بالتالي على عموم الخطابات السردية الأدبية مع عدم التسرع عند تطبيق النموذج غريماس بالتنبيه إلى خطر التطبيق الحرفي لهذه المناهج الإجراءات .

### 3.1- أنواع الشخصية الروائية:

تتنوع الشخصية الروائية بحسب أطوارها عبر العمل الروائي و هنا كضروب من الشخصيات فنجد الشخصية المركزية و الثانوية الشخصية المدورة و المسطحة و الإيجابية و السلبية و الثابتة و المتغيرة.

#### - الشخصية الرئيسية: *personnage principal*

و هي الشخصيات التي تشكل الفكر الفاعل و المسيطر على جو الرواية  
تثير اهتمام القارئ و الناقد على السواء أي هي المتطورة تتجلى بكيفية تدريجية أثناء  
الرواية مسائرة لتطور الأحداث التي تتفاعل معها باستمرار تبدو أكثر حركية ترغب  
في تجسيد أفكارها و تثبيتها "تتمحور الرواية حولها"<sup>(1)</sup>.

تعرفها مجدي وهبة في معجمها "المصطلحات العربية في اللغة و الأدب" حيث تقول:

#### الشخصية الرئيسية *protagonist*

"في الأصل اليوناني : ذلك الممثل الذي كان يقوم بدور رئيسي في المسرحية  
كان يقوم بأدوار ثانوية في نفس الوقت أما الآن فمعناه تلك الشخصية الرئيسية في أي  
مسرحيا كان أم روائي و قد يكون هو البطل أو غير البطل ما دام هو  
المحور الرئيسي لأحداث السرد"<sup>(2)</sup>.

(1): / احمد شعيث ( فلسطين) الشخصية في رواية الحواف .

جامعة الخليل للبحوث المجلدة (5) (2) (18-1) 2010 .03.

رياض

(2): مجدي وهبة كامل المهندس معجم المصطلحات العربية في اللغة و

بيروت - 2 1984 .208.

الشخصية الرئيسية هي الأشهر و الأكثر استعمالا فالروائي يقيم روايته حول شخصية رئيسية تحمل الفكرة أو المضمون الذي يريد أن ينقله قارئه أو الرؤية التي يريد أن يطرحها عبر عمله الروائي.

"فالرواية في مراحلها الأولى كان البطل هو المحور و هو الأساس و تأتي بقية الشخصيات عوامل مساعدة له ربما تواسلا مع الأشكال القصصية القديمة".<sup>(1)</sup>

و يعرفها جيرالد برنس " قاموس السرديات ":

"الشخصية (الرئيسية) الشخصية التي تمثل بؤرة الاهتمام. و يتم ( ) بين الأشخاص يتضمن شخصيتين رئيسيتين لهما أهداف متعارضة " " " " " (2)

يحلو للهواري أن يقول : الشخصية المحورية باعتبار أنه شخص محور يكون مركز الحدث و معه شخصية أخرى تساعده أو تشاركه في الحدث.<sup>(3)</sup>

و هذا ما يجعل من أي ناقد أو روائي أن يتجاهل أمر أن الرواية تدور حول شخص رئيسي أو محور تنطلق منه الأحداث أو تدور حوله الأحداث.

"يمكن استخلاص الشخصية الرئيسية من بين صفات و سلوكيات الشخصيات الأخرى و العكس حيث تنفصل أو تتحل الشخصية الرئيسية في باقي الشخصيات الثانوية".<sup>(4)</sup>

(1): ينظر: الشخصية الثانوية و دورها في المعمار الروائي عند نجيب محفوظ دار الوفاء لندنيا

الإسكندرية 2007. 25-26.

(2): جيرالد برسن السيد إمام قاموس السرديات ©ميريت للند ( ) شارع قصر النيل القاهرة 1996 .1 2003. 159.

(3): ينظر: الشخصية الثانوية و دورها في المعمار الروائي عند نجيب محفوظ . 27.

(4): . 35.

## - الشخصيات الثانوية: personnage secondaire

و هي الشخصيات التي تدعم في مشاركتها دور الشخصيات الرئيسية و تبرزها فما هي الشخصيات الثانوية

شخصيات أخرى ميزها النقاد عن الشخصية الرئيسية بأنها الشخصيات الثانوية ربما لأنها تأتي في الأهمية ثانية للشخصية الرئيسية و هي شخصيات مساعدة فقط.

فالشخصيات الثانوية مشاركة في الحدث و ليست مجرد ظلال فالشخصية الثانوية لها مكانتها و دورها في الرواية هو الذي يهتم و يستغرق في شخصيات كما يهتم بالشخصية الرئيسية أي مثل عنايته ببطله فالشخصية الثانوية لها دور مهم في هندسة البناء هذه حتى و إن تنوعت بين شخصيات ذات دور كبير و مساحة واسعة في أحداث الرواية أو شخصيات دورها بسيط.<sup>(1)</sup>

"الشخصية الثانوية تصعد إلى مسرح الأحداث بين الحين و الآخر وفقا للدور المنوط بها".<sup>(2)</sup>

---

(1): ينظر: الشخصية الثانوية و دورها في المعمار الروائي عند نجيب محفوظ دار الوفاء لنديا الإسكندرية 2007. 34-28-26-25.  
(2): / احمد شعيث ( فلسطين) بناء الشخصية في رواية الحواف .  
جامعة الخليل للبحوث المجلدة (5) (2) (18-1) 2010. 03.

## - الشخصية المستديرة: *personnage circulaire*

هي الشخصيات النامية المتطورة مع الحدث التي يتم تكوينها بتمام الرواية أي نلاحظ تحول الشخصية من خلال تطور الأحداث في الرواية.

إبراهيم الهواري يعرف الشخصية المستديرة بقوله :

" على أن الشخصية المستديرة: هل هي قادرة على الدهشة فينا بطريقة مقنعة؟ فإذا لم تدهشنا فهي مسطحة و الشخصية النامية مثل اتساع الحياة داخل (1) "

يقول: " أن تدويرية الشخصية واضح الدلالة انطلاقاً من المعنى الذي تمنحه اللغة فإنما الشخصية المدورة أو المكثفة ديكور على مصطلحهما المترجم أصلاً عن تصطب لها نار و لا يستطيع المتلقي أن يعرف مسبقاً ماذا سيؤول إليه أمرها لأنها متغيرة الأحوال و متبدلة الأطوار فهي في كل موقف على شأن" (2).

"بنية الشكل الروائي" يسير إلى أن هذا النوع من الشخصيات تشكل عالماً شاملاً و معقداً تنمو داخله القصة و تكون في معظم الأحيان ذات مظاهر متناقضة و أصطلح عليها بالشخصية العميقة و يقول بأنها متعددة الأبعاد تتوفر على أوصاف متناقضة و في هذه الحال تصبح تسبه او مشابهة بالشخصيات الدينامية (( *dynamiques* )) تمتاز بالتحويلات المفاجئة التي تطرأ عليها داخل الحكاية الواحدة. (3)

(1): / إبراهيم الهواري نقد الرواية في الأدب العربي الحديث عين للدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية 1424- 2002 . 271.  
(2): ينظر: في نظرية الرواية دار الغريب للنشر و التوزيع. الكويت 1 1978 . 132.  
(3): ينظر : بنية الشكل الروائي - الشخصية - البيضاء - 2 2009 . 215.

"فهي التي تتكشف للقارئ بالتدرج و تتطور و تنمو بتفاعلها مع الأحداث حولها فتؤثر و تتأثر و تتغير من موقف إلى موقف " . هذه الشخصية قادرة على إدهاش القارئ و إقناعه أي عكس الشخصية السطحية التي لا تملك هته الميزات.

فعن طريقها يمكن أن يبين الروائي أفكاره و آراءه و مواقفه من القضايا التي تشغله بالمجتمع الذي يعيش فيه يا يتم تكوين الشخصية النامية بتمام القصة.

"و تتميز بأنها مثيرة للقارئ لأنها تتمتع بإبعاد و صفات عاطفية و انفعالية و فكرية متعددة فصلا عن كونها شخصية مك و لا يستطيع المتلقي أن يعرف مسبقا ماذا سيؤول إليه أمرها لأنها متغيرة " (1)

### - الشخصية المسطحة :

وهي الشخصية الثابتة على حالة واحدة من أول المتن الحكائي حتى نهاية هذا . هي الشخصيات النمطية إلى حد كبير .

تطلق عليها جاهزة مكتملة تتميز تصرفاتها و مواقفها بطابع واحد مثلا يكون ظالما متكبرا و يبقى متكبرا و يبقى على طابعه إلى آخر الرواية. و يرى الناقد احمد إبراهيم في كتابه " نقد الرواية في الأدب العربي الحديث " الشخصية المسطحة او السطحية بقوله : " الشخصية المسطحة او المسطحة لا يتمثل فيها عنصر النمو و التطور و الاستجابة للمؤثرات الاجتماعية الخاصة و من واجبات الكاتب ان يقدم لنا النموذج البشري الشخصية الإنسانية في حركتها و تأثرها و في وها ككائن حي و هو ما يسمى عادة بدينامكية الرواية و بهذا الأسلوب يمكن أن يضيف إلى فهمنا بالحياة فهما جديدا و يرفعها إلى مستوى أعلى من الوعي بالحياة و الواقع هي الشخصية التي لا تتأثر بالأحداث و هي في غالب تحمل فكرة او صفة ثابتة طوال سير الأحداث. (2)

(1): ينظر: هيام شعبان السرد الروائي في أعمال إبراهيم نصر الله دار الكندي للنشر و التوزيع - 2003/09/ 22 .129-128.

(2): /احمد إبراهيم الهواري نقد الرواية في الأدب العربي الحديث عين للدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية 1424- 2002 . 271.

" و هذا لا يمنعنا من القيام بادوار حاسمة في بعض الأحيان". (1)

و عرفتھا مجدي وهبة بقولھا: "الشخصية النمطية شخصية تظهر دائما تمثیل دور معين يناسبھا و عرفت به كالخادم المخلص و المرأة المستهترّة ... وفي الملهاة الإغريقية الجديدة و الملهاة الرومانية كانت الشخصية النمطية متخصصة دائما في تمثیل دورھا. الشخصية النمطية **charcuter type** شخصية القصة او المسرحية التي تظهر فيها صفات مجموعة من الناس متماثلين في السمات الانجليز مثلا... على أن تكون هذه الشخصية ذات أعماق مميزة أفرادھا عن غيرهم من أحاد الناس". (2)

" الشخصية النمطية ( ) هي الشخصية عادية غالبا ما تجيء مسطحة لا تنمو داخل العمل الفني حيث لا تتمثل إلا حضورا مساعدا لنمو القصة نفسه قاصرة حتى عن تمثیل حركة الشخصية المصورة في الواقع ".  
" إن هذا النوع من الشخصيات يبقى ثابت الصفات طوال الرواية لا تنمو و لا تتطور بتغير العلائق البشرية او ينمو الصراع الذي هو أساس الرواية و قد يستخدمها المؤلف ليلقي الضوء على الخصلة الرئيسية او البطل لإبراز التغيير الذي يطراً عليه او تفاعله مع الحياة ومن الممكن أن يلجا المؤلف إلى تصوير الشخصية بشكل كاريكاتوري مضخم لان في وسعها مبالغة و سخرية فيتعرف عليها القارئ بسهولة". (3)

---

(1) : بنية الشكل الروائي - الشخصية - المركز الثقافي العربي الدار البيضاء - 2009 2 .219  
(2): مجدي وهبة كامل المهندس معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح - بيروت. 208-209.  
(3): هيام شعبان السرد الروائي في أعمال إبراهيم نصر الله دار الكندي للنشر و التوزيع 22 - 2003/09/ .127

ما يميز هذه الشخصية او هذا النوع من الشخصية انه لا يستطيع أن يكشف عن الأعماق النفسية و لا يصور نمو الإحساس الإنساني و تطور الفرد في مواقفه المختلفة إزاء قضايا الحياة " و يجدر بنا هنا أن ننبه إلى انه يمكن لنا أي نعد إتيان الروائي بشخصياته المسطحة خيالاً فنياً فمن الممكن أن يقدم الكثير من الروائيين شخصيات مسطحة فيها إحساس رائع بالعمق الإنساني " (1).

فتعرف بأنها تقف على حالها لا تكاد تتغير في مواقفها و عواطفها و أطوار حياتها و هي معادل مفهوماتي للشخصية الثابتة. (2)

هي الشخصية البسيطة التي تمضي على حال لا تكاد تتغير و لا تتبدل في عواطفها و مواقفها و أطوار حياتها بعامه. ومثل هذا التعريف متفق عليه في النقد العالمي شرقية و عربية الشخصية ( ) هي مرادف للشخصية (النامية) الشخصية المسطحة في اصطلاح (3).

- (1): هيام السرد الروائي في أعمال إبراهيم نصر الله دار الكندي للنشر و التوزيع - 22  
2003/09/ 128.
- (2): ينظر: / احمد شعيب (فلسطين) بناء الشخصية في رواية الحواف .  
مجلة جامعة الخليل للبحوث المجلدة (5) (2) (18-1); 2010. 03.
- (3): ينظر: في نظرية الرواية دار الغريب للنشر و التوزيع. 132.

#### 4.1- أنواع الشخصيات عند فليب هامون :

**فليب هامون** الشخصيات في الرواية إلى ثلاثة أنواع هي: الشخصيات المرجعية الشخصيات الاشارية (شخصيات الوصل -الشخصيات ( الشخصيات الاستذكارية.

#### - الشخصيات المرجعية: référentiels personnages

هذا النوع يحيل على عالم سبقت المعرفة به أي لنا خلفيات من قبل عنه من خلال الثقافة او التاريخ ( فالمضطلع على التاريخ يعرف هذه الشخصيات ". و دور هذه الشخصيات يكمن في إرساء النقطة المرجعية المحيلة الأيديولوجي ( / )".<sup>(1)</sup>

#### فئة الشخصيات المرجعية référentiels personnages .

"تدخل ضمن الشخصيات التاريخية (كنابليون في رواية دوماس) و الشخصيات الأسطورية (كفينوس او زوس) و الشخصيات المجازية (كالحب و الكراهية) الشخصيات الاجتماعية ( و كل هذه الأنواع يحيل على معنى ناجز و ثابت تفرضه ثقافة ما بحيث أن مقروئيتها تظل دائما رهينة مشاركة القارئ في تلك الثقافة أي خلفيته عن ثقافته و تاريخه ".<sup>(2)</sup>

---

(1): ينظر : فليب هامون سيميولوجيا الشخصيات الروائية / بنكراد السعيد  
© Larousse (revue -littérature)n °6;1972 حقوق الترجمة للعربية محفوظة الرباط  
1990 التصنيف الصوتي (سينين الزنايدي) / سعيد بن كراد -تقديم عبد الفتاح كليطو. 08.  
(2) : بنية الشكل الروائي - الشخصية المركز الثقافي العربي الدار البيضاء -  
2009 2 .217-216

فعندما تندرج هذه الشخصيات التاريخية في الملفوظ و العمل الروائي فإنها تعمل أساسا "التثبيت" المرجعي و ذلك فأحالتها على النص الكبير الذي تمثله الايدولوجيا و الثقافة كلها. "تحيل على معنى ثابت تثبته ثقافة الأدوار و برامج و استعمالات مقولية يرتبط و وحها مباشرة بدرجة إسهام القارئ في هذه الثقافة".<sup>(1)</sup>

### - الشخصيات الاشارية **personage embrayeur** :

و نجد في كتاب بنية الشكل الروائي لحسن بحر اوي الشخصيات الواصلة **personage embrayeur** "هي المحافل التي تدل على وجود المؤلف او عن ذاتيته في العمل فهذا النوع يحدد الآثار المنفلتة من المؤلف".<sup>(2)</sup> وهذا النوع من الشخصيات تكون علامات على حضور المؤلف و او القارئ و من ينوب عنها في النص و يصنف هامون ضمن هذه الفئة الشخصيات الناطقة باسم المؤلف و المنشدين في التراجيديات القديمة المحور السقراطية و الشخصيات المرتجلة و الرواة و المؤلفين المتدخلين و شخصيات الرسامين و الكتاب و الثرثارين و الفنانين و في بعض الأحيان يكون من الصعب الكشف عن هذا النمط من الشخصيات بسبب تدخل بعض العناصر المشوشة او المقنعة التي تأتي لتربك الفهم المباشر.<sup>(3)</sup>

### - الشخصيات الاستذكارية: **personage amaphobiques** .

و نجدها في كتاب "بنية" " بمصطلح الشخصيات

يكمن دورها في ربط أجزاء العمل السردى بعضها ببعض إن الإمساك بهذه الشخصيات يحتاج إلمام بمرجعية السنن الخاص للعمل الأدبي.<sup>(4)</sup>

(1): رشيد بن مالك قاموس مصطلحات التحليل السميّا 130.  
(2): ينظر : فليب هامون سيميولوجيا الشخصيات الروائية / بنكراد السعيد © Larousse (revue -littérature)n °6; 1972 حقوق الترجمة للعربية محفوظة الرباط 1990 التصنيف الصوتي (سينين الزنايدي) / سعيد بن كراد -تقديم عبد الفتاح كليبو. 09.  
(3): ينظر: بنية الشكل الروائي - الشخصية البيضاء - 2009 2 217.  
(4): ينظر : فليب هامون سيميولوجيا الشخصيات الروائية / بنكراد السعيد. 09.

فيما يتعلق بهذه الفئة فإن مرجعية السنن الخاص للعمل وحدها كافية ( لتحديد هويتها فهذه الشخصيات تقوم داخل الملفوظ بنسج شبكة من الاستدعاء و التذكير ( ) بأجزاء ملفوظية وذات أحجام متفاوتة كجزء من الجملة ) . و وظيفتها و وظيفة تنظيمية و ترابطية أساسية إنها بالأساس إنها شخصيات للتبشير شخصيات لها ذاكرة أن تقوم ببذر او تأويل الأمارات ... إن الحكم التحذيري مشهد الاعتراف و التمني و التكهن الاستشهاد بالإسلاف تحديد برنامج كامل هذه العناصر تع و أفضل صورة لهذا النوع من الشخصيات و من خلالها يقوم العمل بالإحالة على نفسه بنفسه و يبني كنهولوجية . (1)

"بالإضافة إلى ذلك فهي تزامن الشخصيات المخيرة التي اعترف بروب بأهميتها من حيث إسهامها في تثبيت الوصل بين الوظائف بين خطف الملكة و ذهاب البطل يجب أن تتدخل الشخصية المخيرة لتسعر البطل أن الملكة خطفة". (2)

(1): فليب هامون سيميولوجيا الشخصيات الروائية / بنكراد السعيد. 25.  
(2): رشيد بن مالك قاموس مصطلحات التحليل السمي 130.

## 5.1- أبعاد الشخصية:

تعتبر الأبعاد هي الممثلة للخطوط الرئيسية المكونة للشخصية تستمد أهميتها و قيمتها من قدرة الكاتب الفنية على ربطها ربطا وثيقا بنمو الأحداث و الشخصية (1).

فكل كاتب أو أديب يرسم لشخصيات روايته أو عمله الأدبي مميزة فكل شخصية تتميز عن الأخرى بصفات يحددها لها الكاتب حيث يعطيها مواصفات داخلية و خارجية خلقية و خلقية دون إهمال جوانب أخرى مثل المشاكل التي تتعرض لها الشخصية و أيضا الطموحات و الآمال الخاصة بها و تتمثل هذه :

- \*dimension physique\*
- البعد السيكولوجي النفس \*dimension psychique\*
- \*dimension sociale\*
- 

- (Dimension physique):

أي شكل الشخصية لونه طوله و عرضه و ملامح وجهه و غيرها من الجسمية. "هو البعد الذي ينبغي إن يحتشد له الكاتب و يعنى به عناية خاصة لأنه يمثل اللقاء الأول بين المتلقي و الشخصية وهو اللقاء الذي يكون من خلاله المتلقي انطباعاته الأولية عن الشخصية و انجذابه نحوها أو نفوره منها ذلك لان كياننا المادي كما يقول "يلون بلا شك نظرتنا للحياة و يؤثر فينا إلى ما لا نهاية و يساعد على جعلنا متسامحين أو ساخطين نقاوم و نتحدى او نسلم بالأمر الواقع مسالمين او متواضعين أو طغاة متعجرفين ثم هو يؤثر على تطورنا الذهني و يصلح أساسا لمركبات النقص و الاستعلاء فينا". (2)

(1): ينظر: / عبد المطلب زيد أساليب رسم الشخصية دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع 2005. 27.  
(2): . 27.

إذا فإن المظهر الخارجي هو الذي يساعدنا بصورة كبيرة على فهم الشخصية و التعرف عليها بصورة مباشرة فلا شك أن حجم الشخصية و قوامها و شكل الفهم و الأنف و العين و أنواع الملابس وغيرها يؤثر في انطباعنا الأول عن الشخصية و يمثل في الوقت ذاته مادة للتفسير و التحليل. (1)

"تحتل الملامح الجسمانية و المظهر الخارجي حيزا مهما في السمة المعنوية للشخصية نظرا للخطوط المميزة التي نلمسها في هذا المجال و تظهر في روايتنا من خلال الوصف المباشر الذي تخضع له بعض الشخصيات". (2)

"يشمل المظهر العام لظاهري فمظهر الراعي في البادية يختلف حتما عن مظهر أستاذ ف في وزارة الخارجية". (3)

### - البعد السيكلولوجي النفسي: (Dimension psychique)

العواطف و الأفكار التي تراود هذه الشخصية و ردود أفعالها اتجاه المواقف و الأحداث هو نتيجة او ثمرة البعدين السابقين العضوي الفسيولوجي و البعد الاجتماعي و يظهر في التعبير ما تحمله من فكر و عاطفة و طبيعة مزاجها من حيث الأفعال و الهدوء التوقد الذهني او تبدل الإحساس التدين و الإلحاد (4)

- 
- (1): / عبد المطلب زيد أساليب رسم الشخصية دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع 2005. 27.
- (2): إبراهيم صحراوي تحليل الخطاب الأدبي ( دراسة تطبيقية لرواية جهاد المحبين لجرجي زيدان نموذج) 1 1999. 174.
- (3): مجد محمد البكير البرازي تحليل النص بين النظرية و التطبيق الوراق للنسر و التوزيع - 1 2005. 159.
- (4): / عبد المطلب زيد أساليب رسم الشخصية دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع 2005. 28.

" يشمل هذا البعد الأحوال الفكرية و النفسية وما ينتج عنها من سلوكيات او آراء يدلي بها في مناجاته و حوار ه مع الآخرين فما يفكر به العامل غير ما يفكر به الطالب ".<sup>(1)</sup>

يتعلق هذا البعد بالمازجات و الميولات و ما يعثور الإنسان من مركبات نقص تؤثر اكبر التأثير على الكيان الاجتماعي و الجسماني فما سلوك او فعل يأتيه الإنسان إلا وله دوافعه و بواعثه.<sup>(2)</sup>

### (Dimension sociale):

الشخصية من حيث ثقافتها و عقيدتها و هوايتها كان شابا مثقفا متدينا مجاهدا من بيئة إسلامية يرتهن الكاتب في تقديمه لشخصيته إلى البعد الاجتماعي فهي الركيزة ففي الأساس هو المركز عليه في الروايات تقوم على الائتلاف و الاختلاف و التعايش و الصراع مع التشديد على البعد الاختلافي .  
موجود البعد الاجتماعي فالشخصيات تعيش قلق دائما مع ذاتها و مع محيطها إن لها موقع موقعا اجتماعيا محدد فموقعها يتحدد حسب هذا الموقع الاجتماعي.<sup>(3)</sup>

هذا البعد متعلق بحالة الإنسان الاجتماعية و المكانية التي يشغلها الإنسان إي وظيفته الاجتماعية و الظروف المحيطة بوظيفته كما تتمثل في حالته الدينية التاريخي و علاقاته داخل هذا المجتمع و الطبقة التي ينتمي إليها الإنسان.<sup>(4)</sup>

(1): مجد محمد البكير البرازي تحليل النص الأدبي بين النظرية و التطبيق  
الوراق للنسر و التوزيع - 1 2005 .159  
(2): شكري عبد الوهاب الموسوعة المسرحية عناصر العرض المسرحي المكتب العربي الحديث - الإسكندرية  
- 2- 1992 .56  
(3): ينظر: سعيد يقطين (النص و السياق)  
(4): سعيد يقطين ( يات الحكائية في السيرة الشعبية) .141 . 2001 .  
الدار البيضاء .1997 1 .97-96

فهو يتعلق بالكيان الاجتماعي للشخصية المتمثل في الوضع الطبقي و نوع التعليم و الحياة الأسرية و المالية الدين و الجنسية و الهوايات و ما الظواهر التركيبية والاجتماعية للشخصية. (1)

" هذه الأبعاد الثلاثة هي نيط عليها الشخصية من جهة و بناء حكمنا الأولي عليها من جهة أخرى لأنها بمثابة الأضواء الكاشفة عن الملامح الداخلية و الخارجية للشخصية و المنير للبواعث القارة في داخلها و الدافعة لها عن سلوك هذا المسلك و اتخاذ هذا دون (2) "

---

(1): ينظر : / عبد المطلب زيد أساليب رسم الشخصية دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع 2005 . 28 .  
(2): . 28 .

## 6.1- دال ومدلول الشخصية:

"ينظر التحليل البنائي المعاصر إلى الشخصية على إنها بمثابة دليل \**Signe*\* \**Signifiant*\* لها وجهان احدهما دال وهي تتميز عن \**Signifie*\* الدليل اللغوي اللساني".<sup>(1)</sup>

"فالدليل اللغوي عند سوسير ليستعمل للدلالة على الوحدة اللغوية المتكونة من دال و مدلول بحيث الدال هو الإدراك النفسي للصورة الصوتية و المدلول هو الفكرة او  
" (2)

فالشخصية باعتبارها بمثابة الدليل تتميز عن الدليل اللغوي اللساني من حيث أنها ليست جاهزة سلفا و لكنها تتحول إلى دليل فقط ساعة بنائها في النص أي اكتمال و انتهاء النص في حين أن الدليل له وجود جاهز قبل باستثناء الحلة التي يكون فيها منزاها عن معناها الأصلي كما هو الشأن في الاستعمال البلاغي أي في البلاغة.<sup>(3)</sup>

دليل \**Signe*\* له وجهان: *signifiant* ←  
←  
*Signifie* \_\_\_\_\_

(1): / حميد حميداني بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي المركز الثقافي للطباعة و النشر و التوزيع 3 2000 . 51.

(2): رشيد بن مالك قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص

(3): ينظر- / حميد حميداني بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي. 51.

## - مدلول الشخصية: (Signifié personnage)

يتعرض **فليب هامون** لمفهوم الشخصية في كتابه سيميولوجيا الشخصيات الروائية فيقول في كلام له: "أن الشخصية وحدة دلالية و ذلك باعتبارها مدلولاً لا ستفترض أن لها هذا المدلول قابل للتحليل و الوصف إذا قلبنا فرضية المنطلق إن الشخصية او شخصية رواية ما تولد من وحدات المعنى و أن هذه الشخصية تبني إلا من خلال جمل تتلفظ بها عنها".

وقد دعم رأيه بأقوال بعض النقاد السميائيين أمثال فالشخصية عنده جميعاً لصفات اختلافيه صفات تتميز به " والطابع يعد جذراً". أما بالنسبة لغريماس نظر إلى الممثلين على أنهم لكسيمات (مورفيم بالمعنى الأمريكي) ينتظمون تركيبية في ملفوظات وحيدة المعنى و أما **كلود ليفي شتراوس** إن أية شخصية و ليست معطاة على شكل عنصر معتم يتوجب على التحليل البنيوي أن يتوقف عندها.

ففي حكاية ما تقارن الشخصية بكلمة نصادفها في وثيقة و لكنها غائبة في القاموس او باسم علم محروم من أي سياق انه سند لكون حكاية يحلل كثنائيات تقابلية متألفة هذه الشخصية تشبه فونيمما

ختلافية.<sup>(1)</sup>

**فليب هامون** يعتبر الشخصية وحدة دلالية: " كونها كلمة متقطعة فالشخصية هي وحدة معنى و نعتقد أن هذا المدلول قابل للتحليل و الوصف ". وما دامت كذلك فإنها تنمو من وحدات المعنى إنها تصنع من الجمل التي ينطقها الآخرون عنها .

**نبيلة زويش** **فليب هامون**: " في حين يرى لوتمان أن الشخصية هي مجموعة السمات المختلفة و السمات المتميزة فالشخصية وحدات معنى لا تملك طابعها  
(2)

(1): ينظر : فليب هامون سيميولوجيا الشخصيات الروائية / بنكراد السعيد

1990. Larousse reve27-26 - (c) . 'littérature' - 1972' ; n°6

(2): ينظر: فليب هامون سيميولوجيا الشخصيات الروائية نقلا عن نبيلة زويش تحليل الخطاب السردى السميائي 1 2003 . 181

فالشخصية قبل كل شيء هي سند " و عالم حكائي قابل للتحليل في ثنائيات تقابلية مختلفة التنسيق على مستوى كل شخصية . بالاعتماد على مفهوم العلامة اللسانية يمكن تحديد

الشخصية بأنها (( مرفيم فارغ )) أي بياض دلالي تحيل إلا على نفسها هذا المورفيم الفارغ يظهر من خلال دال متواصل و يحيل على مدلول لا متواصل فالمعنى حسب ' فليب هامون ليس معطى إلا في بداية النص و لا في نهايته و إنما يمكن البلوغ إليه من خلال النص كله أي مكتملا و هذا حسب بارت فالشخصية لا تكتمل ملامحها إلا من خلال عملية التلقي من قبل القارئ . " إلا أن مدلول الشخصية لا يتشكل من خلال التكرار فقط و لكن أيضا من خلال التقابل أي في علاقة الشخصية مع الشخصيات (1) . "

فالشخصية تكون مدلولا إذا " فهي مجموعة ما يقال عنها بواسطة جمل متفرقة في النص او بواسطة تصريحاتها و أقوالها و سلوكها و هكذا فان صورتها لا تكتمل إلا عندما يكون النص الحكائي قد بلغ نهايته " (2) .

إذا يتشكل مدلول شخصية ما من خلال الثروة التي يملكها أي طبقته الاجتماعية المستوى التعليمي فإذا لكل شخصية صفات محددة و مميزة يتم بها تمييزها عن الشخصيات الروائية الأخرى.

(1): ينظر: فليب هامون سيميولوجيا الشخصيات الروائية نقلا عن نبيلة زويش تحليل الخطاب السردى السميائي. 09.

(2): / حميد الحميداني بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي المركز للطباعة و النشر و التوزيع 3 2000. 51.

## - دال الشخصية: (Signifiant du personnage)

**فليب هامون:** "إن تقديم الشخصية و تعيينها على خشبة النص يتم من خلال دال متواصل أي مجموعة متناثرة من الإشارات التي تسميها 'سمته' العامة لهذه السمة تحدد في جزء هام منها بالاختيارات الجمالية و للكتاب . فقد يقتصر أو السيرة الذاتية على جذر منسجم و محدود من الناحية النحوية : *moi me Je* ضمير المتكلم.

" أما في الحكاية المروية بضمير الغائب "هو" **فليب هامون** ستركز على اسم علم بعلماته الطبوغرافية المميزة ".<sup>(1)</sup>

" الشخصية تكون دال من حيث أنها تتخذ عدة أسماء و صفات تلخص هويتها ".<sup>(2)</sup>

إذا على الكاتب أن يختار اسم العلم الذي يكون مؤشرا واضحا للعلاقة بين الدال و المدلول كما أشار هامون إلى ضرورة ثبات اسم العلم حتى يستقر في ذهن القارئ (سورال لا يمكن أن يصبح روزال أو بورال بعد اسطر قليلة).

و ذكر كيف أن الكاتب بذل مجهودا "في اختيار أسماء لشخصيات فقد يستغرق مدة طويلة (au bonheur des dames) ولقد استشهد بزولا ' زولا تردد كثيرا وهو يوهي

مابين لويز و دينز كاسم للبطلة . و يقوم النص العصري (بيكيت روب غرييه) هذه اللاستقرارية إلى النص التام الشخصية الواحدة تحمل أكثر من اسم شخصيات

(1): ينظر : فليب هامون سيميولوجيا الشخصيات الروائية / بنكراد سعيد. 48-49.  
(2): / حميد حميداني بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي. 51.

تغير في الديمومة نفس الشخصية قد تكون تابعا  
ديمومة في الحد ( شخصيات مختلفة تقوم بنفس الفعل او تتلقى  
(1) ."

" يشكل الاسم احد الخطوط المميزة الهامة و علامة فاعلة في تحديد  
لهذه الشخصية او تلك ذلك انه الدعامة التي يركز عليها هذا البناء فهو يمثل بثباته و  
تواتره عاملا أساسيا من عوامل و وضوح النص و مقروئيته إذ انه  
تحديده و تميزه لكل شخصية ( قد يرمز إلى حقيقتها) و عليه فان أسماء شخصيات  
قد تبعد عن أن تكون اعتباطية بمعنى أن المؤلف يختارها عن قصد  
بحيث يجعل لكل منها ما بدلالة الشخصية التي تحملها وهي ذلك كاسم او كالاسم  
الشخصي لأي إنسان إلى حامله في معظم الحالات عن تصور و تصميم سابقين في  
المحيط العائلي " (2)

(1): ينظر : فليب هامون سيميولوجيا الشخصيات الروائية / سعيد بن كراد. 49.  
(2): إبراهيم صحراوي تحليل الخطاب الأدبي (دراسة تطبيقية) 1 1999. 161-  
162.

الفصل الثاني:

بنية الشخصية في رواية "الأعظم"

## 2. الفصل الثاني: بنية الشخصية في رواية "الأعظم"

### 1.2- تصنيف الشخصيات و أبعادها في رواية " :"

#### 1- الشخصية الرئيسية:

لزهرة كلوك : الشخصية الرئيسية في هذه الرواية هي شخصية لزهرة كلوك ( ) تعتبر شخصية لزهرة كلوك الملقب بحضرة القائد الأعظم الشخصية المحورية التي تدور حولها الأحداث و هي شخصية دكتاتور حكم البلاد التي اسمها المنارة أربعين شعبه الرعب و الخوف من شخصه و الفقر و الجوع من جهة أخرى عرف أثناء الثورة التي دامت عشر سنوات باسم لزهرة كلوك ظل يحارب في الجبال مع رفاق دربه الاستعمار حرب دامت عشر سنوات حرم خلالها هذا الأخير من الحرية حتى من النساء الذي كان شغوقا بهن جمعة هذه الشخصية كامل صفات الطغيان بعد ان كان مجاهدا لنا صار حتى عائلته لم تسلم من نيران شره صار بركاننا هائجا قضى من خلال ألسنته على الأخضر و اليابس من حوله قبل أن يصبح رئيس للمنارة بعد الاستقلال به يضمنون انه يستحق منصب نائب القائد الأعلى لقوات الثورة فيه عرف بشغفه بالنساء كما عرف بالتزامه بالقوانين و بشجاعته نال هذا الأخير

بحيث أصبح دكتاتور لا يخاف الله لقد تغيرت شخصية لزهرة كلوك الرجل الشجاع المناضل الطيب المحب للشعب الراغب في الإصلاح دكتاتور سمي نفسه القائد الأعظم . "أنا أقول لان الرائد الثائر لزهرة كلوك شخص هو من توج نفسه بعد انتهاء الثورة قائدا أعظم شخص آخر".<sup>(1)</sup> غموض بحيث كان الشك يحرم عليه ففي تنكره و ذهابه إلى اقرب ماخور كان فيه نوع من الريبة خلال السنوات الأولى من حكمة كان كلوك يهتم بشؤون الدولة حتى انه اجل رؤية عائلته و تركها تقيم في نفس المنزل القديم الخاص بها مهتما فقط بتدارك الجهل و التخلف الذي كان سائدا في دولته كان يخرج متنكرا إلى الشوارع يتعامل مع بان الشعب يحبه فقد كانت شعبية كما انه عمل كماشح للأحذية في صغره كما انه كان رحيم . " اذكر بالمناسبة انه ذات يوم أن التقى بشحاذ فلم يكن منه إلا ان دعاه إلى أول مطعم صادفه".<sup>(2)</sup>

ر و التوزيع المدينة الجديدة تيزي وزو 2010.

(1): إبراهيم سعدي - رواية الأعظم

9.

(2): . 22.

تغيرت حياة الأعظم بعد او محاولة اغتيال تعرض لها حيث صار رجلا آخر. " نعرف بضبط لماذا تغير كلوك نعرف فقط انه بعد محاولة اغتيال تعرض لها صار رجلا لا يرى مبتسما أبدا ".<sup>(1)</sup> بعدها أصبح لا يثق في احد حتى انه قام بالقضاء على أصحابه الواحد تلو الآخر براحة بال و دون إحساس و لا شفقة محتفظا بالسلطة لنفسه و الغريب في الأمر انه عندما مرض و دخل المستشفى كتابة قصائد رثائية مما جعل بالمحيطين به يشكون في صحة عقله عجزت هذه اللجنة كتابة الخطاب فكيف يشعرون بالحزن و الألم و الميت حي سيأتي الوقت الذي يأخذ الله فيه أمانته. "كيف يـ حي يرزق لا يعلم غير الله اجله؟ لكن ما العمل هكذا شاء الأعظم ".<sup>(2)</sup> الشعراء العيش في سرية شأنهم شان المعارضين للنظام كما انه قام ببناء قبر فخم من الرخام ليرقد فيه. "لم يتوقف عند هذا الحد الذي ذكرت ذلك أن من أهم ما قام به في هذا المجال بناء قبر فخم من الرخام... عدا المدخل الرئيس المقابل لواجهة جامع يحتل الجهة الرابعة يطيب النضر إليها لا مثيل له في كامل المنارة لم يحدث أن صلى فيه احد من بني البشر".<sup>(3)</sup>

في آخر حياته بدا يحس بالألم و الحزن بسبب اكتشافه خيانة أبنائه لثقته أخيرا بأنه لم يحظى في يوم من الأيام بأناس يحبونه بل كان طوال حياته محاطا بمجموعة من الخونة فورا ذلك الولاء و الطاعة و العبادة له كانت عبارة عن خوف و طمع و رعب منه لا غير. " انه لم يكن محاطا طول حياته سوى بالمنافقين و النفعيين و الجبناء و المرعوبين و الخاضعين ".<sup>(4)</sup>

استطاع الأعظم القضاء على الجميع لكن لم يقضي على الزمن و الوقت ليأتي اجله في النهاية حضر جنازته كامل وزرائه و ممثلي الدول و ممثلي الدول الأجنبية حتى أن موكب جنازته و كان المنارة فقدت الأب أب قاسي مرعب لم تنفعه لا سلطة و لا جبروته للوقوف في وجه سنة الحياة وهي الموت.

(1): إبراهيم سعدي - رواية الأعظم . 23 .  
(2): . 320 .  
(3): . 323 .  
(4): . 343 .

> أبعاد الشخصية:

(- :

في شبابه كان للأعظم أنف طويل كما أن قامته طويلة ووجهه ضامر. "مشيرة بأصبعها إلى رجل طويل القامة ضامر الوجه يرتدي زيا عسكريا يضع على رأسه طاقية يغطي طرفها الأمامي نصف جبهته".<sup>(1)</sup>

كما أن له صوت قوي جهوري.

كما أن طوله يساوي طول والده مرتين. "الأعظم الذي كان أطول من أبيه مرتين تقريبا".<sup>(2)</sup>

كما أن جسمه تغير بعد الاستقلال فما عاد ذلك الرجل النحيل الطويل بل صار منتفخ وجهه ممتلئ رأسه قليل الشعر كما أن شاربه الذي عرف به صار أبيض "صار لا يذكر إلا قليلا بالرجل الصلب و النحيف في ذات الوقت الذي كان في شبابه ممتلئ الوجه متدلي الوجنتين يحمل نظارتين بصيرتين يطل منهما نظر ثقيل فيما شعر رأسه قليل الآن و شاربه ذائع الصيت صار أبيض".<sup>(3)</sup>

كما أن صوته صار رتيب "..." بنفس الصوت الرتيب و البعيد".<sup>(4)</sup>

صارت خطواته ثقيلة كما أنه حافظ على قامته إذ بقيت طويلة كما أن وجهه كان طويل بحيث تلوح عليه أثقال السنين و تاريخها القاسي "بقامته الطويلة المنحنية إلا بعض الشيء أشيب الشعر قليلا لا سيما أعلى وجهه طويل تلوح عليه أثقال السنين و تاريخها القاسي و ما تحلى به دوما من عناء لا هواده فيه و صرامة لا تلين وجهه كأنه كتاب مفتوح يروي ويلات و لا تريد أن تنتهي".<sup>(5)</sup>

(1): إبراهيم سعدي - رواية الأعظم . 33 .

(2): . 33 .

(3): . 39 .

(4): .111 .

(5): .246 .

كما أن صوته صار متعب مرتخي و ضعيف كما قل ظهوره في التلفزيون و وسائل  
"كانت خطاته قد صارت أثقل من ذي قبل حركاته بطيئة و قليلة  
صوته ضعيفا متعبا مرتخيا كما بات ظهوره في التلفزيون و وسائل الإعلام الأخرى  
". (1)

-( :

لم يكن يبكي حتى في صغره كان لا يتأثر بأي شيء. "هو لا يبكي  
بل يا ليت لو يستطيع أن يتأثر مثل سائر البشر فيتألم و يتحسر و يندف و  
يبكي حتى و هو صغير لم يكن البكاء يعرف طريقا إلى نفسه  
أتذكر حتى إن كان قد بكى يوم خرج من رحم أمه". (2)

كما أنه ليس رحيم و كان أيضا غادرا خاصة بأصحابه القدماء. "... فهو لم يرحم أي  
... سوف يغدر بكم في أول فرصة". (3)

أ أنه غيور. "رجعت إلي في تلك الأيام ذكرى غيرة الأعظم من القصيدة". (4)

حقود بحيث يصل حقه إلى درجة فهو ليس برؤوف بل قاسي. "تعرف بيتر الأعظم  
الزمن لا يعني شيئا بالنسبة إليه اليوم أو البارحة لا  
فرق بينهما عنده إذ كان له حساب مع أحد بد أن يصفيه". (5)

كما أنه رهيب و مخيف. "  
شأنى شأن الجميع في الحقيقة  
اعرفه يوما من الأيام أي ظلت دائما احمل له من الخوف أكثر مما احمله له من حب  
إذ كان فخامته ابا رهيبا في الحقيقة". (6)

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 317

(2): . 51

(3): . 104

(4): . 134

(5): . 198

(6): . 251

كما انه متجبر و متسلط كما انه ديكتاتور. بعد ان اكتشف الاعظم خيانة ابنه مهند له و توأطئه مع مطلقة ضده و هذا من خلال فارس الابن غير المفضل بدا يحس بالألم و الخيبة و الحسرة و الأسى و الحزن و القلق . "ليس هناك ما هو اشد وطأة ومرارة من خيبة رجل في خريف العمر و ليس هناك ما هو اشد إيلاما من اذنى الأبناء خيبة الأعظم في تلك الليلة كانت خيبة حياة بأسرها فقد كان عمر أبناؤه قلبه العجوز " (1)

- ( :

لزهرة كلوك أو حضرة القائد الأعظم رئيس المنارة الدكتاتور الطاغية إذ كان ثريا . " كان ينتظر مجيء الرئيس كلوك " (2)

رئيس دولة رئيس حزب كما انه رئيس المجلس الثوري للإنقاذ الوطني  
"الرئيس مدى الحياة " ... (3)

كما أنه مجاهد ثوري أذ كان الى جانب زملائه في وقت الاستعمار الذي غزى المنارة فكان من الذين لبو نداء الواجب و صوت الحرية .

كما أنه كان متدينا فقد تتلمذ على يد أحد المشايخ من مشايخ الطرق الصوفية فقد كان يخنفي أيام الجمعة يقضي معظم وقته جامع معزول بعض الشيء واقعا خارج المنارة .

"يكاد يلوذ لذلك المكان الوقور متنكرا بنظارتيه السوداويين و بلحيته الاصطناعية القديمة أملا في أن يمد له جو الهادئ الروحاني راحة النفس وسعة الصدر و أفضل " (4)

(1): إبراهيم سعدي - رواية الأعظم . 342

(2): . 29

(3): . 67

(4): . 22

كما أنه مسلم يصلي و يصوم و يقوم بكامل شعائر الإسلام ولا يشرب الخمر. "فخامته يصوم و يصلي خمس مرات في اليوم و لا يأكل لحم الخنزير".<sup>(1)</sup>

كما أنه كان حريص على رضا الوالدين. "أنني حريص رغم كل شيء على رضا الوالدين كما دعانا ديننا الحنيف".<sup>(2)</sup>

كما أنه لم يكن مثقف فلم تكن له ثقافة لا في الشعر و لا في غيره فهو لم يقرأ كتابا في حياته

"إذ كل ما هنالك أن الأعظم لم يقرأ في الواقع أي رواية أو ديوان شعر في حياته و ما كان بإمكانه أن يقول شيئا مقيدا بهذا الشأن إذ كانت الثقافة تمثل شيئا ذا مفيدا بهذا إذ كانت الثقافة تمثل شيئا ذا بال بالنسبة لفخامته سواء على المستوى"<sup>(3)</sup>

لم يتعلم إلا من تجارب الحياة.

---

(1): إبراهيم سعدي - رواية الأعظم . 43 .

(2): .68 .

(3): .249 .

## 2) الشخصيد الثانيوة:

### 1.2) لمين شريف :

شخصية ثانوية كما يعتبر راوي ثاني من المعارضين لنظام الأعظم و رفاقه في هرب لمين شريف من قوات الأعظم بعد أن حاولوا اعتقاله بأمر من الأعظم تغيرت حياته بعد هروبه كانت رغبته هي الوصول لأقرب حد من حدود بلد مجاور عاش تلك الفترة في الأدغال بين الحيوانات و الحشائش البرية فكانت حياته في الأدغال قاسية يبدو أن سنوات وجوده في الحكم؟ أنسته العيش في الأدغال. " مما يعني (1) "

لجأ إلى ثوار الكيدية لكن بعد هزيمتهم على يد أعوان أو قوات الأعظم عاد للتوغل بين لجأ لمين شريف في رحلته للوصول إلى الحدود إلى العم شعبان الذي كان يسكن في بلدة تابعة للمنارة فمد هذا الأخير يد العون إلى لمين شريف. " لهذا لم أتوقف سوى مرة واحدة بمخابنا القديمة التي مررت بها منذ بداية رحلتي إلى الحدود الشرقية هاربا من رفيقي القديم لزهركوك " (2)

لم تعد تفصله عن الحدود الشرقية سوى خمسة عشرة يوما دام منفاه ثلاثين عام. " يعني أنه بعد أقل من شهر سيبدأ المنفى الذي أصبح عمره اليوم أزيد من ثلاثين عام (3) "

### – أبعاد الشخصية :

#### (البعد الجسيمي:

لمين شريف رجل وسيم على وجهه نور عيناه كبيرتان سوداوين له صوت دافئ حماسة و حرارة أثناء حديثه يستخدم يديه أثناء الحديث .

بعد هروبه من صديقه لمين شريف تغير شكله " إذ لاحظت أن لحيته بدأت تنمو بوضوح و بأن وجهي صار يختلف عن الوجوه الحلقة المفرغة للوزراء و من شابهم " (4)

(1): إبراهيم سعدي - رواية الأعظم . 163 .

(2): . 220 .

(3): . 221 .

(4): .168 .

( :

لمين شريف الكومندان أثناء الثورة وزير الخارجية السابق في نظام الأعظم أمين شريف بقي وفيما لأصحابه القدماء أصيب بالحزن و اليأس عند هروبه من قبضة صاحبه القديم لزهر كلوك. "فبقيت واقفا أمامها حزينا بائسا ثم واصلت الطريق الذي صار المشي فيه أسهل من ذي قبل". (1)

( :

لمين شريف عمل كوزير للخارجية في نظام الأعظم قبل أن يصبح معارضا للنظام ليقيم في المنفى الذي دام ثلاثين سنة .

" لا أحد يلقي نظره نحوي أو يدرك بأن ذلك الرجل ذا الوجه غير الحلق المتنقل بين الأنقاض و الدم و الأجساد الهامدة و الحطام يتدلى على ظهره جراب فارغ تقريبا يكن غير الكومندان لمين أيام الثورة الوزير السابق للخارجية في حكومة الأعظم و العضو في المكتب السياسي للحزب ". (2)

كما أنه كن عضو في مكتب الحزب السياسي حينما كان ينتقل في الأدغال باحثا عن أقرب حد من الحدود الشرقية كان يعيش على ما يقطفه من الأشجار و يشرب من مياه العيون و الينابيع كالبشر القدماء أي كالإنسان البدائي.

" كنت قد أصبحت أعيش على ما أعثر عليه و أقطفه من أشجار البلوط و الخروب و ي و بعض النباتات و الجذور و بعض الطيور بمياه العيون و الينابيع أعيش كما البشر الأولين لكن كان يحدث أن تمر أيام دون أن أجد ما أسد به رمقي ". (3)

لم يكن متدينا "لم أكن ممن يؤدون واجب الصلاة و لا من المهتمين بخطب الأئمة ". (4)

كما أنه كان مسلم "أنا مسلم في نهاية المطاف و أعرف أن كل شيء خاضع لإرادة الله و مشيئته". (5)

(1): إبراهيم سعدي -رواية الأعظم . 214 .

(2): . 168 .

(3): . 219 .

(4): . 226 .

## 2.2 عيسى بوزو :

شخصية عيسى بوزو رجل مجاهد من زملاء الأعظم في الثورة إذ ترك هذا الأخير الجامعة ليلتحق بالثورة مثله مثل رفاقه في السلاح قضاها كلها في الجبال يجاهد بالنفس و النفيس من أجل إعلاء راية الحرية جاء الاستقلال ليحتل منصب رئيس المخابرات في دولة المنارة .

نال عي  
هم منقصد  
إذ حين تعرض الأعظم للاغتيال كان أعوانه أو رجاله  
قدم عيسى بوزو استقالته من منصبه بعد هذا الحدث لكن  
الأعظم رفض و كان عيسى بوزو الملقب ببديا محترما إذ كان كل زملائه يحترمونه  
وقع عيسى بوزو في حب جيدة أخت الأعظم المغتصبة أثناء الثورة فتقدم لخطبتها ليتم  
لكن كانت المصيبة أعظم إذ في ليلت عرسهما اكتشف بعدها بوزو بأن  
عروسه فاقدة للعذرية ليحس هذا الأخير بالغدر و الخيانة و الطعن في الظهر تغيرت  
حياة ببديا بعد تلك الليلة أقيل من منصبه في الحكم ليوضع في مرتبة منصب منحط  
ليحاول بعدها ببديا إعادة شرفه المدنس ليصبح الرحلين عدوين لدودين قام ببديا بثورة  
نسيبه معركة الكدية راح خلالها العديد من الأبرياء .

" أعجب عيسى بوزو رئيس المخابرات أو ببديا كما صار اسمه فيما بعد أثناء  
ضيره السري للإطاحة بنسيبه بأخت الأعظم على أثر زيارة قام بها إلى  
عائلته فأحبها و طلب يدها منه حتى إذا ما تصاهرا تحول الرجلان إلى عدوين  
لدودين بعدما أكتشف عيسى بوزو ليلة عرسه أن أخت الأعظم لم تكن عذراء ".<sup>(1)</sup>

بعيش الكيدية و خسارة ببديا و زملائه  
ببديا فمن المستحيل فقلت لماذا ؟ سعد الدين ؟ فقال لأن نسيبه  
باعتقاله".<sup>(2)</sup>

ليقوم في آخر المطاف الأعظم بإعدام ببديا لتكون نهايته مأساوية لكن مات ميت  
ت مرددا نشيد المنارة " فداك يا بلدي " ام إيمان زكور بتأليفه و  
الذي كان يضايق الأعظم .

(1): إبراهيم سعدي -رواية الأعظم . 233 .

(2): . 185 .

"راح ينشد القصيد مما أفقد فصيل الإعدام توازنه فأخطأته زخاته و اضطر الفصيل إلى إعادة التنفيذ أكثر من مرة" (1).

راح الأعظم يراقب طريقة إعدام صهره مستمتعا ليرى نهاية صهره أمام عينيه.

– أبعاد الشخصية :

( :

الصفات الجسمية لعيسى بوزو رجل وسيم حلق اللحية له شارب أسود على شكل هلال شفتين ممتلئتين كما أنه وضع طقم أسنان جديد بعد أن كان فمه فارغ .

"حلق لحيته التي كان لها نفس عم ليس دون أن يحافظ على شارب أسود على شكل هلال مقلوب يتربع على شفتيه الممتلئتين بعض الشيء بالخصوص ليس دون أن يستعمل فاه في شيء خاص غير الكلام و لا كل متعلما الابتسام و الضحك في الأخير ليس بسيط في الحقيقة ليس له من علاقة سوى بطقم أسنان كان هو أول شيء فعله بعد انتهاء الثورة تجهز نفسه به ليصبح فاه عامرا هكذا في الأخير بعدما ظل طوال عشر سنوات خاليا تقريبا من الأضراس هذا كل ما في الأمر" (2).

كما أنه طويل القامة "بيديا يظهر في الأخير منتصبا عند مدخله بقامته الفارغة" (3).

( :

عيسى بوزو شخصية جادة حازم إذ لم يكن يبتسم من شدة صرامته و حزمه "...لا أحد شاهده يبتسم خلال سنوات الثورة العشر التي لم يحدث له أن فتح فمه أثناءها اللهم إلا إذا ما احتاج إلى الكلام أو الأكل ' فلا أحد وقع عليه بصره يفعل ذلك مخلفا في أذهان الناس صورة إنسان صارم لا يعرف المزاح إلى قلبه سبيلا" (4).

(1): إبراهيم سعدي –رواية الأعظم. 195.

(2): . 28 .

(3): . 150 .

(4): . 28 .

وائق من نفسه أمين يوثق فيه "و كان عيسى يتمتع بثقة كلوك و باحترامنا جميعا في الحقيقة" (1)

حتى إذا ما أحس بالخيانة من رفيق دربه لزهرة كلوك أو حضرة القائد الأعظم رئيس المنارة صار كئيبا حزينا كما أنه ثوري وطني غيور على عرضه و على شرفه "

الآن هو الطعنة التي تلقيتها هذا هو وطني" (2)

كما أنه صار حزينا كئيبا. "لماذا أحسست به حزينا كئيبا نوعا ما على غير عادته" (3)

( :

عيسى بوزو مثقف إذ كانت ثقافته جامعية "كنت مع بيديا في الجامعة أستطيع القول بأنني أنا من بث فيه روح الوطنية و الثورة" (4)

سياسي إذ كان مسؤول عن المخابرات في نظام الأعظم كما أنه كان واضع خطط ثورية ممتازة كما أنه ثري له وزن و مقام "هو الذي قد نظم يوم ذاك أفخم حفل أقيم في البلاد بعد الاستقلال مقدا إياه في أكبر فندق بناه المحتل السابق من له شأن في الدولة من قادة عسكريين موظفين سامين ووزراء في السلك

هؤلاء جميعا الأعظم بالطبع يعني أنه استضاف كل كبار القوم فلا مشهورا " (5)

بعد استقالته من منصبه صار يقضي وقته في بطالة تامة. "فهو أمر لم ينطلق على أحد :مكتب بوزو الجديد في قصر الدولة لم يكن مجهزا حتى بجهاز تلفون" (6)

(1): إبراهيم سعدي -رواية الأعظم ص 28.

(2) : . 30

(3) : . 31

(4) : . 194

(5): . 39

(6): . 30

"... في الحقيقة صار يقضي وقته في بطالة تامة لا شغل له في مكتبه الخاوي  
" (1)

### (3.2) إيمان زكور :

أحد الثوار و زملاء الأعظم في النظام و الجهاد ضد المحتل لقبه  
رفاق دربه بالشاعر بسبب موهبته النادرة في قول الشعر مؤلف نشيد >فداك يا بلدي  
< النشيد الوطني للمنارة التي يترأسها حضرة القائد الأعظم لزهر كلوك أثناء الثورة  
صار وزير للثقافة و عضو في المكتب السياسي ظل ينظم شعرا باسم مستعار يقوم  
بنشره كما كان ناحتا على الحجر إذ تخرج من يديه تحف فنية .

"إيمان زكورة  
كما كان يلعبه رفاقه و الذي استمر رغم مسؤوليته  
كوزير للثقافة و عضو في المكتب السياسي يمارس فن النحت و يكتب الشعر لكن  
" (2)

بعدها صار وزيرا قدم الكومندان السابق الاستقالة من  
منصبه الحكومي إلى لزهر كلوك و ذلك بشعوره بالقرص من الحكم الذي وضعه

قرر إيمان زكورة الانقطاع عن الحكم و العودة إلى مسقط رأسه عزيزة التي تقع في  
د ضواحي المنارة حيث ترعرع الشاعر و كبر على حب الوطن لقد كان إيمان  
زكورة واثقا جدا من أهل بلده فقد كان يحس بأن بين أهله و لن يجراً أحد على المساس  
به و لو كان ذلك الشخص هو القائد الأعظم الدكتاتور العجوز أعلن بعدها عن وجود  
داء الطاعون في العزيزة مسقط رأسه و هكذا صار الكومندان السابق أسير الأعظم و

"أحس بأن زكورة أصبح الآن أسير عدوين كلاهما لا يقل شراسة عن الآخر  
" (3)

(1): إبراهيم سعدي -رواية الأعظم . 28

(2): .82

(3): .133

ظل طول حياته إنسان بسيط بعد هذا الأسر المزدوج تغير شكل الكومندان إذ صارت لحيته و شعره متوحشين بعدها قضى أعوان الأعظم على إيمان زكورة المهاجمون على الشاعر بنيرانهم لكن مات هذا الأخير ميتت الأبطال فقد هاجموا على "حيث المظفر ينفهو ابات الشاعر قد قضى عليه".

"في نظر الأعظم هو الشاعر أما بعدما قضت قواته عانه (1)".

> أبعاد الشخصية :

( :

كان إيمان زكورة وسيم فقد كان شعره أسود طويل " الطويل بعض الشيء قد صار أنذاك يتماوج بفعل ريح باتت أشد قوة قليلا من ذي قبل (2)".

بعد استقالته من الحكم و تفرغه لهواياته النحت على الحجر و كتابة الشعر تغير شكله إذ صار وجهه باهت اللون كما أنه لم يعد يخلق لحيته " ضامر الوجه غير حلق اللحية هيئة الوزير ووقارها فارقته بسرعة غريبة و محزنة كأنه لم يكن في يوم من الأيام من رجالات دولة المنارة الكبار ". (3)

( :

كان إيمان زكورة رجل مجروح في داخله حزين متشؤم بالحياة متواضع " بأنه يتذكر بأني مؤلفه ...أنا نفسي نسيت الأمر ... .. إنه نشيد ...لم أكن أنا إلا مجرد ريشة ". (4)

(1): إبراهيم سعدي -رواية الأعظم . 157.

(2): . 118 .

(3): . 120 .

(4): . 113 .

حس هذا الأخير بأنه خفيف و حر. "مغادرا إياه و هو يحس بأنه في الأخير عالما كله رداءة و زيف و نفاق و بأنه أصبح خفيفا حرا و بأنه ما عاد يربطه شيء بالأعظم".<sup>(1)</sup>

عمل كوزير للثقافة في المنارة في نظام إذا زكورة كان مناضلا بعد تخليه عن منصبه كوزير عاد إيمان زكورة إلى مسقط رأسه عزيزة حيث عاش في بيت عادي بسيط يخلو من الرفاهية .

"كان بيته واقعا في ضاحية من ضواحي مدينة عزيزة ذات سقف مصنوع من القرميد مدخله الخارجي قائم في زاوية قريبة من منحدر لا يسمح بدخول أكثر من شخص واحد في نفس الوقت و لا يتميز عن البيوت الأخرى المجاورة المؤلفة من ثلاث جهات ببطحة ترابية خالية يبدو أنها كانت تستعمل".<sup>(2)</sup>

إذ سكن في بيت متواضع يدل على الحالة الاجتماعية التي صار عليها الشاعر أو "المنزل المتواضع هو منزل الشاعر إيمان زكورة صاحب النشيد".<sup>(3)</sup>

(1): إبراهيم سعدي -رواية الأعظم . 117 .

(2): . 119 .

(3): . 120 .

## 4.2 نور الدين :

رجل دين ثوري حيث كان من حاملي السلاح أثناء الثورة كان أثناء الثورة رائد القران عن ظهر قلب لكن أحيانا لا يستطيع النطق بجملة واحدة خالية من البذاءة حسب ما عرف عنه. "الرائد نور الدين سطور الحافظ للقرآن عن ظهر قلب العاجز واحدة خالية من البذاءة حسب ما عرف عنه".<sup>(1)</sup>

حتى إذا ما جاء الاستقلال و صار رفيق سلاح الأعظم رئيس المنارة أصبح مكلفا بالشؤون الدينية كلف الأعظم الشيخ نور الدين سطورا بأدراج اسمه في خطبة الجمعة و الدعاء له بالخير و لكن قابل الشيخ هذا الأمر بالرفض و العصيا ليستقبل بعد ذلك من منصبه في الوزارة.

رفض الشيخ وضع اسم الأعظم إلى جانب اسم الله جل جلاله و كذا اسم الرسول صلى الله عليه و سلم  
" .  
يدعون له في خطبة الجمعة يذكرن اسمه بجانب اسم الله و الرسول صلى الله عليه و  
" (2)

قرر بعدها نور الدين سطورا الزواج إذ كان من القادة العازبين أثناء الثورة .  
الأقل إلى إن يتم عرسه المقرر تنظيمه في الصيف القادم في تلك الأيام من ضمنهم الشيخ نور الدين سطورا لا يزالون عزابا بسبب طول عمر الثورة التي خاضها في المراهقة في بعض الأحيان".<sup>(3)</sup>

نور الدين سطورا يحب الجلوس في المقاهي القريبة من الجامعة ليناقدش الطلب في المواضيع التي كانت تهمهم كان الأعظم ينضد إلى الشيخ نور الدين سطورا على انه مجنون كانت استقالته من منصبه حدث بارز في البلاد إذ كان أول حكومي يستقبل منصبه بعد الاستقلال كان عمر نور الدين سطور أن ذاك ستة و ثلاثين عام اعتقل الشيخ وهو في عرسه ليقتضي في السجن ثلاثين عام ليعود إلى زوجته بشرى أشيب عجوز قد فعل الزمن فعلته فيه مثله مثل البشر. "ليقتضي ثلاثين عاما في يعود إليها بعدها أشيب الرأس متغضن الوجه عجوزا مثلها".<sup>(4)</sup>

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 14.

(2): . 90.

(3): . 93.

(4): . 91.

بعدها عاد الشيخ لبيته ليجد زوجته عجوز وابنه الذي لم يشهد ولادته ولا كبره و قد صار رجلا يافعا. بعد خروجه من  
النور الدين سطورا بسبب أن عاد إلى دعوت الناس للعودة للدين  
الشيخ الذي خرج من السجن مصابا بأمراض مختلفة السكري و ضغط الدم أعاده رفيقه إلى المكان الذي خرج منه أجل غير مسمى .

### > أبعاد الشخصية :

(- :

م ترد معلومات كثيرة عن الصفات الجسمية لنور الدين سطورا سوى انه كان وسيم اذ تعرض لإغراءات عديدة لكنه امتنع."على الرغم من الله يعلم كل ما عرفه من  
نضرا لوسامته وكل ما أتيح له من فرص بهذا الشأن".(1)

(- :

نور الدين سطورا رجل شجاع قوي إذ كان مجاهدا عشر سنوات وهو في الجبال يحارب ضد الاستعمار طالبا للحرية مثل غيره من الزملاء زملاء السلاح رجل وفي  
."قلت اعتقد انه يريد يضع و فائك له تحت المحك هذه طريقته في اختيار  
".(2)

غريب الأطوار مهذب عارف بأمر الدين . " ...على أن بعض ممارسات نور الدين  
سطورا كانت تدو للاستغراب في بعض الأحيان حقيقة لا اقصد فقط نزوعه إلى  
استخدام العبارات البذيئة علما انه مهذب في أن واحد غاية التهذيب ".(3)

رجل نزيه شريف . " إنسان نزيها شريفا ".(4)

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 96

(2): . 91

(3): . 93

(4): . 93

كما انه كان سريع الانفعال و القلق. " الدين سريع  
(1) ."

-( :

شاب في مقتبل العمر ستة وثلاثين سنة سياسي متدين رجل دين عقيدته  
عمل كوزير للشؤون الدينية أثناء الاستقلال حافظ لكتاب الله القران الكريم  
ينتمي نور الدين سطورا إلى عائلة ميسورة نسبيا يعيش او ترعرع في منزل واسع  
جميل عاش صغره و مراهقته فيه . "كان ينتمي إلى عائلة ميسورة نسبيا إلا أنه اثر  
العيش بعد الاستقلال في بيت والديه إلى غاية سن مراهقته". (2)

---

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 98  
(2): . 93

(5.2) :

مجاهد ومناضل ضد الاستعمار رقيق درب لزهرة كلوك رئيس المنارة بعد الاستقلال بحبه للرياضة خاصة العدو حيث كان عداء المسافات الطويلة تحت راية الاحتلال ليترك رياضته المفضلة ليتفرغ بعد ذلك لواجبه الوطني ندا الوطن الحرية بع الاستقلال اصح مكلفا بالشؤون الرياضية كان مونية الممرضة الجميلة في صفوف المجاهدين أعجب بها حمدان و تقدم لخطبتها لكن الأعظم قام بانتزاعها منه وهكذا صارت مونية للأعظم تزوجته و خاتمة ثقة حمدان. " ينزل

يفعل ذلك الفعل المنحط برقيق بان يستولي على

شارك خطيبها الحلو و المر خلال ثورة العشر سنوات المجيدة " (1)

عرف حمدان برشاقة جسمه و خفته مما جعله بطل في العدو . " أسرع من ظله يقطع مسافات طويلة لا نهاية لها صيفا و شتاء راكضا بخفته ورشاقة غزال لا يعرف الكلل " (2)

الأعظم من خطيبته مونية أصبح حمدان لأغا لا يحضر الاجتماعات و صار مهملا لا يهتم بشؤون القطاع المكلف به ليعتزل في مسكنه بحيث فقد الثقة في زملائه و في نفسه أحس بان طعن في الظهر من قبلهم فما عادة الحياة تهمة لا تعني له شيئا يذكر إذ صار يكفر بكل شيء حتى بالثورة التي أخذت من عمره عشر سنوات عاشها كلها في الجبال . " بأنه طعن في الظهر من طرف مونية و من طرف الأعظم و من طرف الجميع شاعرا بأنه انتهى سياسيا و كانسان و بان الحياة لم تعني له شيئا فصار يكفر بكل شيء " (3)

لقد ظل يعاني في صمت دون إخبار احد إذ كان يتظاهر بالقوة و قطع صلته بالجميع . " لان العداء السابق ظل لا يكلم يعاني في صمت و بس دون أن يشكو أمره " (4)

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 80

(2): . 80

(3): . 83

(4): . 83

بعدها قام الأعظم بوضع الحراس على حمدان لأغا لقد صار حمدان لأغا يكره الأعظم لدرجة صار يكره سماع اسمه. " قلت له إن فخامة القائد الأعظم يسأل عن أحوالك و يريد أن يطمئن عليك فقال رجاءاً فقط بأنه لم يكن مقطوع الصلة بالحياة الدنيا ".<sup>(1)</sup>  
ليقوم في الأخير بوضع حد لحياته لتكون أول عملية انتحار يقدم عليها سياسي من المعرفين في المنارة. "...إذ كانت أول عملية انتحار من قبل شخصية سياسية في".<sup>(2)</sup>

> أبعاد الشخصية :

-( :

خفيف سريع رشيق جسمه رياضي إذ كان عداء الطويلة كما كان أنيق وسيم باديا مرتاح البال . "لذلك فوجئت لرؤيتي إياه يستقبلني عند الباب الداخلي لفيلته في هندام لائق تماما مرتديا بدله زرقاء اللون منتعلا حذاءين لامعين يعبق برائحة طيبة ".<sup>(3)</sup>

-( :

رجل طيب محب إذ أحب مونية بصدق لكن هذه الأخيرة خانته مجروح في الصميم بعد إن خانته خطيبته رفقة صديقه صار حزين متشائم بالحياة . " لكن يبدو أن الجميع لاحظ بأنحمدان لم يعد إن شيئا ما انكسر

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 84.

(2): . 85 .

(3): . 83 .

داخله ما عاد بالإمكان رأيته  
زائريه لا يغادره إلا وخرج قلقا و متشائما لقد أحس انه طعن في الظهر من طرف  
مونية و بان الحياة لم تعد تعني له شيئا".<sup>(1)</sup>  
- :

مجاهد سياسي كلف بالشؤون الرياضية تاريخي له وزنه في  
السياسية التاريخ ظل يحارب مع رفاق سلاحه عشر سنوات في الجبال رياضته  
المفضلة العدو حيث كان عداء المسافات الطويلة .

---

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 83.

(6.2) :

يعتبر الراوي الثاني في الرواية كما أنها شخصية ثانوية هو المستشار السابق للأعظم تربي ممدوح يتيما فكانت أمه ميمونة تقوم بالدورين منصبه كمستشار لرئيس دولة المنارة حضرة القائد الأعظم ليعيش او يقيم في المنفى رفقة والدته كان ممدوح متأثرا متأثرا كبيرا بالأعظم كما هيئته تبدو هيئة قائد من المافيا. "بدا لي قريب إلى صورة قائد من قادة المافيا" (1).

كما انه كان يقلد الأعظم في كل شيء فقد كان يعتبره بمثابة الوالد الذي فقده هو صغير. "لكن ذات استدعاني الأعظم إلى مكتبه حيث ألقيته يبدو بخطوات بريئة بطيء يدها متشابكتان خلف ظهره منحني الرأس بعض الشيء يلمس بين الحين و الآخر حين يتوقف عن المشي هذا الشيء او ذلك من محتويات المكتب منه أخذت عاداته هذه و الحق أنني كنت يقلد فخامته في كل شيء" (2).

كما انه كان سكيما أمه إلى خارج المنارة بسبب اتهام فارس ابن الأعظم ممدوح بخيانتة لوالده بعد اغتيال سعد الدين بيتو قرر ممدوح هو و أمه الرحيل ". اليوم التالي اخبرني ممدوح بأنهما يفكران في منذ اغتيال سعد الدين بيتو لم يعودا يحسان بالأمان" (3).

> ابعاد الشخصية :

-( :

رجل وسيم قصير الشعر طويل القامة كما قامته مستقيمة ووقفته صارمة ". يبدو بشعره القصير المقصوص بعناية و بقامته المستقيمة الطويلة هيئته موز كبير في ميدان المالية مثلا" (4).

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 31.

(2): . 42.

(3): . 42.

(4): . 31.

-( :

أمين حيث كان يؤدي الأمانة إلى أصحابها . "هذا به الأعظم بنقله إليك بكل عمي الطاهر ال العجوز بصوت هادئ تمام الهدوء حسنا يا ممدوح الأمانة (1) ."

صريح و في صراحته يشبه الأطفال. " انه صريح (2) ."

إذ ظل وفيا للأعظم . " يؤأخذك فخامتة؟ لقد خدمته دائما بطاعة فقلت يشهد الله " (3) ."

-( :

يعيش في المنفى بعد ان كان يقيم في المنارة يعيش "على خلاف لمين الشريف كان المستشار السابق للأعظم يقيم في داخل بيت واسع أحسن تأثيثا " (4) ."

كما انه ثري. "وجدته مرتديا بنية مفصولة على المقاس مع قميص اخضر يحمل غاية الحزام" (5) ."

"لكن حين رأيتة يمسك بين شفثيه بسيجار كبير بدالي اقرب الى صورة قائد من قادة المافيا " (6) ."

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 58 .

(2): . 197 .

(3): . 359 .

(4): . 31 .

(5): . 31 .

(6): . 21 .

## 7.2 سعد الدين بيتو:

يعتبر شخصية ثانوية كما انه راوي الرجل العجوز المحكوم عليه بالإعدام غيابيا من قبل الأعظم كان شيخا طاعن في السن في السبعينات من العمر عاش بعيدا عن عائلته طوال إقامته في المنفى و هته المدة كانت طويلة كان سبب لجوئه إلى المنفى فشل قوات الكيدية في إسقاط النظام العسكري بقيادة بيديا فشل فقد هزموا شر هزيمة عرف ولعه بالشعر . " بالشعر و أرادت أن تتقرب إلي من هذا الباب " (1)

ظل مولعا ببلده المنارة إذ ظل يحن للوصول إلى وطنه و لو بزيارة قصيرة سعد الدين بيتو بكرهه للأعظم فقد كان ضده و ضد نظامه كانت معركة الكيدية هي أسوء ما عاشه في حياته . " لا تذكرني بتلك الأيام إنها أسوء ما عشته في حياتي " (2)

غادر سعد الدين بيتو مقاعد الجامعة ليلتحق بالثورة و بصفوف المجاهدين الجنرال صفوان بالعلي القائد العام لأركان القوات المسلحة عليه بالإعدام رفقة زملائه فقد أوهم بان هؤلاء الطلبة الذين التحقوا بالثورة عبارة عن جواسيس قتل سعد الدين بيتو المعارض العجوز على يد فتاة اسمها شهرزاد كان قد تعرف عليها مقهى الأفق الأزرق تقربه إليه بصفقتها شاعرة أحببت أن تعرف ذوقه و رأيه في الشعر الذي تكتبه . "لقد عثر على سعد الدين بيتو في غرفته صحيفة واحدة إشارة إلى أن الأمر يتعلق باغتيال خصصت حيز اكبر للخبر بالقياس إلى بقية الصحف " (3)

حف إشارة إلى انه لأجىء محكوم عليه بالإعدام منذ التمرد الفاشل الذي كان ضد الأعظم قبل ثلاثين عام دفن سعد الدين بيتو في مقبرة المسلمين حضر جنازته العديد من الوجوه المعروفة لكن الجاني بقي دائما لغزا محيرا .

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 109 .

(2): . 193 .

(3): . 220 .

> أبعاد الشخصية :

-( :

لم ترد معلومات مسهبة حول الصفات الجسمية لشخصية سعد الدين شيخ طاعن في السن يبلغ من العمر سبعين سنة .

-( :

لم ترد معلومات مسهبة حول الصفات النفسية السيكولوجية لشخصية سعد الدين انه طيب وحيد كما انه يكره الأعظم ظل يحن الى بلده المنارة كما انه ثوري .

-( :

سعد الدين بيتو من أبناء المنارة عاش في المنفى منذ الانقلاب الفاشل الذي قام به بيديا و جماعته كانت ثقافته جامعية . " كنت مع بيديا في الجامعية واستطيع القول بأنني من بث فيه روح الوطنية و الثورة " . (1)

محب لوطنه مجاهد فقد غادر مقاعد الجامعة للالتحاق بالثورة أي لبي نداء الحرية مسلم فقد دفن في مقبرة المسلمين عرف بولعه بالشعر.

---

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 194 .

## 8.2) بيتر مانيش :

الراوي في رواية الأعظم كما يعتبر شخصية ثانوية في الرواية يعتبر الراوي الأساس في هذه رواية يقوم هذا الأخير بحوارات مع شخصيات ثورية . "السيد بيتر مانيش" (1) .

بيتر مانيش أوربي الأصل ليس مسلم قام بتصوير الثوار أثناء كان كلوك و لمين الشريف و غيره من المجاهدين في الجبال . "كنت الوحيد هناك على ما اعتقد و كنت واقفا في الصف الأخير بحكم إنني لم أكن مسلما لا إنني لم أكن أفهم إلا كلام الصادر" (2) أراد أن يؤلف كتاب عن الطاغية لزهرة كلوك او حضرة القائد الأعظم.

> أبعاد الشخصية :

(- :

لم ترد معلومات على الصفات الخارجية الجسمانية لشخصية بيتر مانيش.

(- :

لم ترد معلومات على الصفات الداخلية النفسية حول شخصية بيتر مانيش.

(- :

لم يهتم السارد بإعطاء معلومات عن شخصية بيتر مانيش سوى انه كاتب ليس مسلم .

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 176 .

(2): . 223 .

(9.2)

:

أحد المجاهدين الذين ثاروا على الاستعمار الذي احتل المنارة طول سنين  
عرف بحزمه و تواضعه

في مهمة كان قد فكر في استنادها للزهر كلوك في البداية قبل ان يتراجع و يأخذ  
المهمة على عاتقه للقيام بانجازها في هذه المهمة على الشخص صاحب المهمة  
التحول إلى خارج البلاد بحيث يسير مئات الكيلومترات عبر الغابات و الجبال  
المشي على الأرجل مسافات طويلة تستلزم الجهد و الوقت حيث  
تستغرق أيام محدودة لبلوغ حدود . " بحيث بعد مسير

أيام غير بضع كيلومترات للوصول محدود البلد المجاور حينما داهمته بطائرات لم  
يسلم من قذائفها لا هو و لا أي واحد من أفراد المجموعة المكلفة بحمايته " (1)

قتل عبد الباقي باكورا في حادثة اغتيال قام بها المحتل .

> أبعاد الشخصية :

-( :

طويل القامة نحيل الوجه نحيل الجسم و له شارب. " رجل طويل القامة  
نحيل الوجه الجسم الشارب يحمل نظارتين سوداوين على الرأس أكثر الجميع شعبية  
(2)."

كما انه مقعر الخدين شاربه دقيق شفناه نحيلتان. " يكفي أن تنظر إلى تمثال ذلك  
الضابط الذي يمسك رشاشه بين يديه ... النظارتين سوداوين على عينه  
مقعر الخدين شارب الدقيق و الشفتين النحيلتين المعدومين تقريبا  
بأنه الرائد (3)."

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 180 .

(2): . 12 .

(3): . 122 .

(- : القائد الأعلى لقوات الثورة بتواضعه فهو مجاهد كما انه كان متدينا يصلي بتواضعه بحيث كان يشاطر أصحابه الصلاة و الطعام و يبادلهم المزاح " بتواضعه "(1)

(- : لم ترد معلومات كثيرة عن البعد الاجتماعي لعبد الباقي باكورا سوى انه مجاهد متدين من أبناء المنارة حيث دفع من أجلها النفس و النفيس لقوات أثناء الثورة عرف بحزمه و عدم التراجع كما انه كان تواضعا.

## (10.2 :

يعتبر شخصية ثانوية كما انه راوي هو الولد الأصغر للأعظم من مطلقته كوثر عرف هذا الأخير بحبه الكبير للملاكمة لم يخسر أي منزلة لأنها كلها كانت تحسم لصالحه بصفته ابن الرئيس فلا احد من الحكام تجرأ و حكم بأنه خاسر كان مولعا بها ". افنتن عبد الغفور بالملاكمة و بالرياضة عامة منذ صغره"(1).

لم يكن عبد الغفور مجنونا بالسلطة بل جنونه انحصر في الملاكمة لا غير وبهذا لم يشبه أخويه مهند و فارس في أي شيء حتى في الشكل ولكن بصفته نجل الدكتاتور ظل يشكل أمام تحقيق حلمه إذ كان الملاكمون يخافون مواجهته و يخافون من عاقبة إلحاق الهزيمة به أراد عبد الغفور السفر إلى الخارج لك يضع وحده مستقبه الأب و جبروته

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 12.

(2): . 209.

ثم في النهاية قرر اعتزال الملاكمة نهائياً بعد خوضه تسعين منزلة فاز بها جميعاً أنه لم يجد ملاكم يدافع عن نفسه. " ... حين قرر في نهاية المطاف وضع حد لمشواره بعد تسعين منزلة فاز بها جميعاً معضماً بضربة قاضية " (1)

تولى بعد اعتزاله مسؤولية اتحادية الملاكمة في المنارة بحيث كان عهده مزدهراً بعد اغتيال أخيه فارس و إعدام مهند من قبل الوالد العجوز الطاغية وضعه والده في منصب نائب رئيس دولة و في دولة المنارة التي يحكمها حضرة القائد الأعظم فكانت أول معركة حقيقية يخوضها في حياته تحضيراً لمهمة أصعب معركة ليست عكس منازلاته السابقة المغشوشة كلها منصب رئيس دولة.

> أبعاد الشخصية :

(- :

وسيم جسمه قوي عريض الوجه اسمر البشرة له شفيتين ممتلئتين عيناه كبيرتين له نظرة مسالمة. " ... جانب انه كان أقواهما جسماً كان له أيضاً وجه عريض ذو شفيتين ممتلئتين عينين كبيرتين تشع فيهما رغم شغفه بالملاكمة إلا أن نظرتة هادئة مسالمة صريحة لا تخفي شيئاً و رائها " (2)

(- :

يظهر هذا من نظرتة. " شق عليه " (3)

في الأخير منح ثقته حتى لأخ

عرف أيضاً عبد الغفور بخجله اذ كان خجولاً مجهول السريرة. " ... فهل سيغير المجهول السريرة لا أهمية له ولا لشخصه " (4)

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 312.

(2): .309 .

(3): .333 .

(4): .333 .

(-):  
رجل ثري بصفته نجل الأعظم كان متفاهما مع الجميع مع والديه و ما يحيط به من بعدها اعتزل ليعمل في منصب رئيس لاتحادية الملاكمة في المنارة ثم بعدها صار نائب رئيس دولة من بعدها صار رئيس دولة المنارة خلفا لوالده الذي توفي كان هدف عبد الغفور المجد و تكوين نفسه و الحصول على ألقاب عالمية في الرياضة التي يحبها ولم تكن ميولا ته يوما إلى السلطة التي أسرة أخويه من قبله .

## 11.2 مهند :

للأعظم من مطلقته كوثر كان و أخويه يعيشون مع أمهم طوال غياب والده فهو لم يذق حنان الأب في صغره إذ تعلق بأمه طول حياته همل كمسئول للمخابرات في نظام واده الأعظم كان سيذا مهاب الجانب فقد قام هذا الأخير بتشكيل دولة داخل دولة قام مهند بتحرير ملفات على كل من يحيطون به نساء أبيه إخوته أبناء نساء أبيه بناتهن المسئولين في ... جعل هذا الأخير هته الملفات سلاح يستعمله أثناء الحاجة ملفات تتعلق كلها بقضايا اختلاس الأموال العمومية او قضايا أخلاقية

الجنسية منها تورط فيها مسئولون في الدولة او أبناءهم او نساءهم تصنيفه في خانة الملفات البالغة السرية . "انشأ ملفات حول الجميع فلم يسلم من هوسه أي بما في ذلك نساء أبيه أبناءهن بناتهن

الذي احتفظ لديه بملف يخصه بتصنيفه في خانة الملفات البالغة السرية". (1)  
منحه حضرة القائد الأعظم ثقته بحيث ظل دائما هذا الأخير يرض بان مهند أكثر أولاده اطلاعا على شؤون الدولة حتى من أخيه فارس تأثر مهند بوالده إلى درجة تقليده في كل شيء حتى في طريقة انحنائه برأسه إلى الأمام . "و كان الأعظم يحب سماع هذه العبارات وخاصة و أن مهند تعلمها منه شخصا إذ لم يكن مهند ابن و إنما تلميذه النجيب أيضا". (2)

كان تعلق مهند بوالده كوثر إلى درجة طاعتها في كل شيء فقد كانت هذه الأخيرة تأمره بتقديم الطاعة العمياء لوالده لكسب ثقته ليورثه الحكم فقد كانمهند مجنونا بحب عرف مهند بشغفه بالنساء م تسلم من أنياب الأسد أي لبوة وجدها أمامه المهم عنده ان

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 258 .

(2): . 259 .

تكون جميلة و ذات جسم مثير وان تمنح نفسها من تلقاء نفسها وضع مهند جاسوس على أخيه عطفت غير الشقيق بعد أن فقد الأعظم ثقته في مهند قام حضرة القائد الأعظم مهند من منصبه كرئيس للمخابرات بعد اغتيال فارس من قبل الجماعات الإرهابية قام الأعظم باعتقال الابن المفضل و الغيور على عرض العائلة ليقوم بإعدامه بدون رحمة و هكذا كانت نهاية الرجل الطموح الطامع في السلطة .

> أبعاد الشخصية :

-( :

مهند مشابه لوالده الأعظم في شخصية حتى في شكله و طوله و الانحناء برأسه. "على ان شبه مهند بالأعظم لا يبدو فقط في الشخصية بل في شكله كذلك بل شبه الجسماني بفخامته أكثر بروزا في الحقيقة سواء من حيث القامة او من حيث طريقة المشي او ملامح الوجه أيضا في ميله برأسه قليلا إلى الإمام على طريقة أبيه". (1)

كان مهند طويل القامة وجهه نحيل ابيض البشرة شفثاه دقيقتان و عينان ثاقبتان صغيرتان و هذا دليل على وسامته. " بينما كان وجه كل من أخويه مهند طويلين نحيلين بعض الشيء ابيضي البشرة لهما شفثان دقيقتان عينان صغيرتان (2)."

-( :

لم يكن مهند نزيها بل كان فاسدا إذ راح يشجع أصحاب الملفات الننتة و القذرة فقد كان "سيرا على نهج أبيه راح مهند يشجع أصحاب الملفات الننتة لا سيما ذوي (3)."

"فقد كان مهند مصابا برهاب النزاهة الشيء الذي افرز أخيرا نظاما يقوم مختلف مستوياته على حكم الأتذال و السفلة و قطاع الطرق". (4)

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 261 .

(2): . 309 .

(3): . 260 .

(4): . 260 .

كان مهند شغفا بالنساء و كان في شغفه بهن أكثر من والده إذ كان يعاشر النساء في الحرام بينما كان والده يشبع رغباته في حدود تعاليم الدين. "فقد يشبهه أيضا في شغفه بالنساء بل كان في الحقيقة أكثر شغفا بهن لأن أباه ظل على الدوام يشبع حبه لهن على الأقل في حدود تعاليم الدين الإسلامي".<sup>(1)</sup>

تصرفاته كان حقيرة و مخزية كان مهند مخيف لم يكن محبوبا فقد كان مهاب الجانب فقد كان أسوأ من أبيه  
جميع سكان المنارة".<sup>(2)</sup>

-( :

مهند رجل غني ثري بحكم انه نجل الأعظم أما عن عمله فقد عمل في منصب رئيس المخابرات من خلال هذا المنصب بسط نفوذه في دولة المنارة.

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 261.

(2): . 263.

## 12.2) العجوز العم الطاهر :

والد الأعظم رئيس المنارة الذي قام بتربيته عرف الشيخ بتمسكه بالقديم و ميوله إليه رغم من ان ولده قام بإسكان عائلته في قصر فخم فيه جمع متطلبات العيش كملك هذا القصر الذي يقع وسط مدينة المنارة لكن هذا الأخير ظل وفيا للقديم و إلى الماضي ". كما في السابق يرتدي الجبة الشعبية يعتم الشاش ولا يفارق عكازه القديم " (1).

بعد أن قام الأعظم بتطبيق زوجته كوثر عادالعجوز إلى مسكنه المتواضع و حياة وهو الذي لطالما اعتبركوثر ابنته إذ اعتنت به طوال غياب زوجها وكان العم الطاهر أول معارض للنظام الذي أقامه ولده واخذ يدعوا الناس للخروج إلى الطرقات للمطالبة بإصلاح النظام الذي رأى فيه الفساد لا غير يضمنون بان العجوز قد أصيب بالخرف و انه صار مختلا عقليا. " كان يحدث لوالد الأعظم التوقف في الأسواق الشعبية يخطب في الناس داعيا إياهم إلى محاربة ما يسميه الفساد و الظلم " (2).

العم الطاهر الأب الناقد عن ابنه العاق إنسان محترم محب لجميع الناس الأعظم بما يفعله والده العجوز و الذي يقوم بتحريض الشعب ضده أرسل رسالة تهديدية له

إياه بالكف عن تحريض الناس  
بعدها تعرض العجوز لعملية  
".أما ما جرى في الحقيقة للشيخ السيد بيتر انه  
ليس " (3).

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 43.

(2): . 44.

(3): . 63.

ليوضع في الإقامة الجبرية وجد نفسه في بيت فخم بلباس جديد لقد تغير كل شيء في حياته في لحظة واحدة. "استيقظ العجوز ليجد نفسه في فراش وثير داخل فيلا و جدها حين راح يتنقل بين إرجائها أشبه ما تكون بقصر كل شيء فيها ربح كل شيء فيها مشع صاف لا غبار عليه بل حتى الجبة التي ألقى جسمه النحيل بداخلها ألفاها جديدة ناصعة البياض لا احد ارتداها قبله فكان عكازه العجوز مثله وحده الذي وجده ما يزال في حوزته يذكره بعامه ا" (1).

تغيرت العلاقة بين الوالد و ابنه حينما رأى العجوز بان ولده أصبح طاغية متجبر لا يخاف شيء لتزيد الثروة و السلطة الهوة بين الوالد و الابن. و العار مما حدث لابنته جيدة التي تعرضت للاغتصاب أثناء الثورة كانت نهاية الشيخ إذ توفي في الإقامة الجبرية إذ لم يحضر الأعظم جنازته حتى أجهزة الإعلام لم "كان أبوه رجلا محترما كان أول معارض سياسي له داخل المنارة بقي في الإقامة الجبرية قسطا كبيرا من حياته" (2).

> أبعاد الشخصية :

-( :

على الصفات الخارجية الجسمانية لشخصية العجوز العم الطاهر والد الأعظم سوى انه رجل طاعن في السن عجوز بأنه نحيل و يلبس لباس بالي و هذا يدل " بل حتى الجبة التي ألقى جسمه النحيل بداخلها ألفاها جديدة البياض لا احد ارتداها قبله " (3).

-( :

امتازت شخصية العم الطاهر بأنه شخصية تمتاز بعزة النفس كما أن العم الطاهر كريم محب للخير طيب القلب يؤثر الموت جوعا على تسول من الناس شريف محب للتقديم . " غير أن العم الطاهر أل على نفسه أن يموت جوعا على أن يأخذ شيئا منهم دون أن يدفع لهم ثمنه " (4).

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 63.

(2): . 111.

(3): . 63.

(4): . 44.

-( :

لم يحتمل العم الطاهر الرجل العجوز حياة الشخصي الملوك فعاد إلى حياة البؤس و الشقاء يعيش بين الناس بعد ان قام الأعظم البن المغضوب عليه بتطليق زوجته كوثر إذ لم يجد نفسه مرتاح البال . " لم يجد نفسه مرتاح البال في إقامته الجديدة ألا الأعظم بدوره بتطليق كوثر حزم العجوز أمتعته ليغادر قصر ابنه عائدا إلى منزله القديم ليعيش من جديد وسط الشعب " (1).

ليل على حياة البؤس التي يعيش فيها حياة كلها فقر ملابس الرثة التي كان يلبسها الاكل ما يلي . " اثر العودة الى حياة البؤس و الشقاء يرتدي الجبة البالية يسكن بيته المعتدي العتيق الشبيه بالكوخ يمشي على القدمين مثل عامة الناس " (2).

### 13.2 ميميش :

اسمه هيثم ميميش هو لقب العائلة كان في صفوف المجاهدين وزير الخارجية في يطلق عليه أيضا لقب الأعرج بسبب عرج خفيف من جهة رجله ليسرى تزوج ميميش من تمانى تؤم سارة والتي عرفت بجمالها ال فقد كان يغار عليها زوجها بحيث كان يخاف الظهور معها في المناسبات ولا يظهرها لأي أخفاها

حتى على الأعظم المعروف بشغفه بالنساء عرف بدناءته و نذالته و رغبته الشيطانية في بسط نفوذه و التقى في هذا الحلم مع سارة تؤم زوجته فقد حول تزويجها من شخصية سياسية لها وزنها في البلاد و لما لا يكون حضرة القائد الأعظم لها قام ميميش من منصب كوزير للخارجية ليصبح ممثل شخصي له . " في نشرة أبناء الثامنة في التلفزيون خبر إعفاء الأعظم ميميش من منصب كوزير أول و تعيينه فيمنصب الممثل الشخصي له " (3).

(3): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 40.

(4): . 40 .

(1): . 294 .

> أبعاد الشخصية :

-( :

ميميش رجل ليس بالوسيم قبيح الخلقة بشع أطلق عليه اسم ميميش عرج خفيف من جهة رجله اليسرى . "يسمى بسبب عرج خفيف من جهة رجله اليسرى" (1)

كان لجمال حرمه تماني و كأنه يزيد بشاعة فقد كان الفرق بينهما كبير و واضح كانت تماني باهرة الجمال . " ... إلى المقارنة بينه وبين زوجته الحسنة العالية إذ ظلت المفارقة القائمة بينها و بينه تمثل تعارضا نموذجيا او مثاليا أن جاز التعبير حتى أن جمال زوجته ظل يبدو كما لو انه يزيد بشاعة" (2)

فقد كان عرجه واضحا للعيان . " فراح الوزير يسرع بخطواته العرجاء وسط المدعويين يشق طريقه بين الضيوف" (3)

-( :

ميميش رجل طموح نذل دنيء. "إن دناءة ميميش و نذالته و تشوه خلخته ظلت على الدوام تدفع على نح لا راد له تقريبا" (4)

" فقال القائد الأعظم لقد تعين عليا دائما إحاطة نفسي بأشباه الرجال من أمثال ميميش من المنافقين" (5)

-( :

مجاهد ثوري إذ كان في صفوف المجاهدين أثناء الثورة عمل كوزير للخارجية كما انه ثري .

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 13.

(2): . 277

(3): . 277

(4): . 277

(5): . 277

(14.2)

:

بحيث عرف بنزاهته و رجولته  
قرر الأعظم تصفية إيمان زكورة لم يكن الجنرال على علم بالقرار  
خيانة له و ان الهجوم على شخص واحد اعزل في بيته اهانة للجيش فالجيش بالنسبة  
إليه وضع للدفاع عن المنارة ضد أي عدوان خارجي شخص متواضع لا يجب  
الأضواء نال احترام الجميع أثناء

" . باعلي الذي يكره الأضواء إلى درجة انه لم يدلي في يوم من الأيام  
بتصريح للصحافة مما جعله يبقى غير معروف لدى عامة الشعب  
باحترام كبير في صفوف الجيش كان لا يحب الظهور".<sup>(1)</sup>

لهذا تعود الناس على نسيانه  
المعارضين له انضم خلالها إلى صفوف المعارضين الثوار خين باعلي من الجنرال  
لطفي الذي كانت مهمته جلب الإمدادات للجيش لكن الجنرال لطفي خيب ضن باعلي  
بعد تلك الخيانة للثقة أصبح يحس بالعزلة و الهزيمة فأصبحت حاله لا يرثى لها بعدها  
عاد إلى المنارة رفقت الرجل الغريب الذي سلم الجنرال للدرك بعد محاصرته اثر  
الجنرال الخروج مستسلما دون مقاومة لكي لا يسقط ضحايا بسببه ليجد نفسه محاطا  
بعدها اعدم الجنرال بعد مرور شهر من اعتقاله .

> أبعاد الشخصية :

-( :

ن بسبب الهموم التي إصابته صار لون شعره ابيض في ظرف  
وجيز. "منذ حوالي الشهرين كان شعره اسود اللون بتمامه كما له  
الشيب يغطه كاملا جاعلا إياي عاجز عن تصديق إمكان حدوث ذلك التعبير في  
ظروف وجيز جدا".<sup>(2)</sup>

-( :

شخصية صامت "... شخصية صامته مغمورة لا وزن لها".<sup>(3)</sup>

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 165.

(2): . 187.

(3): . 165.

شخص مهزوم حزين وحيد." حاسا به معزولا وحيدا أكثر  
و وأنه خسر الحرب على نحو محزن تماما فشعرت لأول مرة بالشفقة  
عليه كما لو أن لا يرثي لها".(1)

كما أنه رجل شهيم أثر الخروج مستسلما على أن يسقط ضحايا من جراء امتناعه.

-( :

ولد فيها و ترعرع جنرال في صفوف الأعظم معارض سياسي.

: (15.2

هي الزوجة الثانية للأعظم تزوج بها بعد مونية سارة هي أخت تمانى التوأمة كانتا  
ابهان في الشكل  
رقة لم تكونا متشابهتان. "سارة كانت النقيض  
لتمانى في هذه الناحية".(2)

عرفت سارة بطموحاتها إذ كانت امرأة طموحة إذ لم ترغب في يوم من الأيام بالزواج  
من رجل يقل مرتبة و شأنًا من زوج أختها مميميش وزير الخارجية لكن كانت امرأة  
قوية إذ لم يقر على تحريك مشاعرها أي واحد من عاشقيها او مريدها منهم ضباط  
و شخصيات من طبقات راقية سارة بالأعظم لتبدأ حياتها كما أرادة مع  
رجل له وزن انه رئيس المنارة بنفسه جاءت الفرصة الثمينة إليها فلم تضيعها سارة  
بل استغلته أحسن استغلال ليقع الدكتاتور في شباك الساحرة لتتزوج به و تنجب له  
بمرور الأيام انتهت آمال سارة في السيطرة على المنارة و تخلت في  
النهاية على طموحاتها السياسية والسبب أنها  
متعلقا بأخر حمل لها إذ أنجبت ابنة ثالثة أسمتها حنان لتكون حنان خيبة الأم الطموحة  
توأم تمانى التي كانت تشبهها

نصيب مهند ابن الأعظم إلا أن الأقدار شاءت من نصيب الطاغي  
سارة لا تصلح إلا لتكون زوجة لا عشيقة قرر حينها التقدم لخطبتها ليرى في الأخير  
مام الوالد بها وهكذا ابتعد مهند علسارة لتعيش هذه الأخيرة في أحضان  
الأعظم و يرتبطا بالميثاق الغليظ فقدت سارة جمالها بمرور الزمن و تقدمها في السن  
فجمالها  
فقد كان جمالها سلطانها و سلطتها .

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 190.

(2): . 114 .

"وان ترى سارة جمالها ترجع بمضي العمر لم تكن تجربة سهلة فقد كان قوتها من خلاله مارست السلطة على الناس قبل أن تصل إلى ممارستها من (1) ."

> أبعاد الشخصية :

-( :

لم ترد معلومات مسهبة حول الصفات الجسمية لشخصية سارة سوى أنها جميلة فاتنة رائعة الجمال تفتن كل من يراها و يرى جمالها لكن لم يتطرق إلى التفاصيل.

-( :

واثقة من نفسها غيورة إذ كانت تغار من أختها التوأمة تمنى الفاتنة صاحبة الحسن و الجمال و البهاء. "فقد نالت كفايتها بهذا الصدد من ألام غيرة الناجمة عن زواج تمنى قبلها وعدم قدوم أي خطيب ترضى عنه يطلب يدها في تلك الأيام" (2).

امرأة قوية الإرادة لا تخشى شيء حتى من الرجال الشغوفين بالنساء مثل مهند انها قوية الشخصية. " فقد كانت سارة قوية الإرادة لا تخشى على نفسها رجلا حتى و لو كان من طينة مهند" (3).

بعد مرور الزمن و تقدم الأخيرة في السن فقدت سارة سحرها و جماله بيت بالإحباط و الكآبة و كرهت الحياة. " فساء مزاجها و فقدت الحياة بريقها أمامها و أصبحت عرضة لحالات من (4) ."

-( :

لقد كانت سارة زوجة رئيس دولة المنارة إذا فهي ثرية بسبب إغراء عائلتها الذين نشرتهم في المؤسسات التابعة للدولة. " فقال فخامته لا

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 283.

(2): . 275.

(3): . 275.

(4): . 283.

لديها نفوذ كبير داخل المنارة  
من كونها حرم فخامتك". (1)

فقال الابن الأثير ان نفوذها مستمد

## 2.16) ميمونة :

أم ممدوح أرملة مات زوجها منذ زمن قامت بتربية ممدوح المستشار السابق للأعظم فقد كانت تقوم بدورين الوالد و الوالدة ضحت ميمونة بشبابها من أجل تربية ولدها صديقة عائلة الأعظم و خاصة كوثر الزوجة السابقة للأعظم فقد كانتا صديقتين وضعها الأعظم جاسوسة على مطلقته بعد أن قام بالانفصال عنها ليتزوج من مونية  
"المسكينة لا سامحني الله  
". (2)

أحبة ميمونة زوجها و ظلت وفية له  
ابنها ممدوح يتيم الوالدين".  
فمن أجلك وحدك يا ممدوح فضلت البقاء أرملة فكم هي  
كبيرة خسارتك". (3)

رحلت من المنارة هي وولدها ليقوما في المنفى خوفا من طغيان الأعظم.

> أبعاد الشخصية :

-( :

ميمونة امرأة جميلة بيضاء البشرة حيوية ترتدي ألبسة عادية . " كانت بيضاء  
بادية حيوية ترتدي لباسا غربيا ليس فيها ما يشي بأنها غريبة عن البلد ". (4)

رغم تقدمها في السن إلا أنها كانت تبدو صغيرة في السن فقد كانت تبدو كفتاة في العشرينات من العمر. " أما ميمونة فما لبثت أن اختفت بخطوات فتاة في العشرين من  
". (5)

(1): إبراهيم سعدي رواية الأ . 292 .

(2): . 52 .

(3): . 251 .

(4): . 53 .

(5): . 51 .

-( :

امراة طيبة القلب حنونة . " هذا الكلام كله نابع من قلبك الطيب " .<sup>(1)</sup>

" أنا اعرف انك امراة فاضلة و بأن المهمة شاقة على نفسك " .<sup>(2)</sup>

امراة كريمة . " لكن في الأخير جاءتني بكل شيء القهوة الحليب و العصير و الماء و الحلويات جاءتني بكل الشرق " .<sup>(3)</sup>

لطيفة غاية في اللطف و الحنان. " أنها سيدة في غاية اللطف " .<sup>(4)</sup>

أمينة على الأسرار متهورة ذكية وفيه إذ ظلت وفيه لذكرى زوجها من اجل أن ترى ابنها يكبر و يحقق نجاحاه.

-( :

لمترد معلومات كثيرة عن الحالة الاجتماعية لشخصية ميمونة سوى أنها تعيش في كما أنها ثرية كبيرة في السن إلا أنها تبدو صغيرة في السن.

---

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 51.

(2): . 51.

(3): . 53.

(4): . 53.

## 17.2) مونية:

زوجة الأعظم الثانية بعد كوثر إشرطة مونية على الأعظم تطليق زوجته الأولى كوثر لكي تقبل به زوجها لها امرأة جميلة كانت في صفوف المجاهدين بصفتها ممرضة تداوي جراح المناضلين كانت مونية مخطوبة لحمدان لاغا عداا المسافات الطويلة خانت مونية حمدان لاغا بزواجها من الأعظم فتلك هي الطعنة التي طعنت بها حمدان لاغا حملت مونية من الأعظم فأنجب له البنين و البنات و لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن إذ قام الأعظم بالزواج عليها و العروس هذه سارة "بجانبه ممرضة اسمها مونية مرتدية بدورها الزي العسكري".<sup>(1)</sup>

( :

مونيه امرأة جميلة بهية الطلعة حتى أن حملها من الأعظم زادها جمالا " كما لو أن حملها من حضرة القائد الأعظم أضفى عليها مزيدا من الأنوثة و البهاء ".<sup>(2)</sup>

شقراء باهرة الجمال "الممرضة الشقراء ظلت تبدو للجميع أنها حق مشروع من " .<sup>(3)</sup>

( :

شابة جميلة محبة لوطنها لكنها خائنة إذ خانت خطيبها حمدان لاغا و تزوجت لأعظم رئيس الدولة طماعا كما أنها طموحة للحكم و الوصول إلي السلطة و بسط نفوذها في المنارة .

( :

مونيه ام أة مجاهدة إذ كانت في صفوف المجاهدين المناضلين ضد الاستعمار الذي إذ كانت بصفتها ممرضة تداوي جراح زملائها

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 13 .

(2): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 60 .

(3): . 80 .

بعد مجيء الاستقلال تزوجة من رئيس المنارة حضرة القائد الأعظم أو لزهر كلوك أيام الثورة فبصفتها زوجة رئيس دولة إذا هي ثرية

"كانت يومها مرتدية فستانا طويلا واسعا أبيض اللون يطلق إشعاعات خفيفة"<sup>(1)</sup>.

بعد زواج الأعظم من سارة تؤم ثماني مرة حياتها في تلك الفترة بأيام عصبية "الصحيح موتية في تلك الأيام كانت تمر بأسوأ مرحلة لها إذ لم يكن قد مضى بعد زمن طويل على اتخاذ الأعظم سارة الأخت التوأم لثماني امرأة ميميش وزيرة الداخلية و زوجة ثانية له "<sup>(2)</sup>.

كما أنها كانت تقوم بسفريات خارج البلاد لتفقد أولادها فهي أم لديها أبناء "أما مونية تطمنن أمه عليه و على أخوته "<sup>(3)</sup>.

## (18.2) :

الابن الثاني للأعظم من مطلقته كوثر لم يلقى الحب و الثقة من والديه دولة المنارة التي يحكمها والده الأعظم ظل دائما ضد أخيه مهند و ضد ما يقوم به من تجسس على الناس و تحرير الملفات على كل واحد فارس فتاة أسماها مها و لكن حبهما فشل في نهاية المطاف بعدما اكتشفت والدته بأن حبيبة ابنها لها علاقة عائلية تربطها صلة بضررتها موتية كان له دور هام من الناحية السياسية فهو كان سياسي من الدرجة الأولى و ذلك عن طريق حزبه حادث مروع حيث انفجرت سيارته هذا الانفجار أودى بحياته وهذا يظهر في المقطع " (انفجار يودي بحياة فارس كلوك المرشح لخلافة والده : الضحية كان يحمل منصب نائب الرئيس)(<sup>(4)</sup> :  
"

"(فارس كلوك ابن الأعظم ونائبه يلقى حتفه بالمتفجرات غموض حول الجهة المدبرة للعملية)"<sup>(4)</sup>.

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 19.

(2): . 243.

(3): . 269.

(4): . 272.

بعدها قام الأعظم باعتقال ابنه مهند رجل المخابرات في الطاغية العجوز بعدها قام الأعظم بتعيين عبد الغفور في منصب نائب رئيس الدولة.

دام بقاءه في منصبه كنائب رئيس دولة المنصب المستحدث من طرف الدكتاتور شهر و نصف بعدها راح ضحية اغتيالو هذا يظهر من خلال ما يلي : "شهر و نصف هو كل ما استغرقه وجوده في منصب نائب رئيس المنارة بعدها ذهب هو و جميع حراسه ضحية انفجار رهيب فكك سيارته تفكيكا ما بعده تفكيك و قد كان الاغتيال محيرا حقا (1) ."

> أبعاد الشخصية :

( :

وجهه طويل نحيل بشرته بيضاء شفتان دقيقتان و عينان صغيرتان إذ كان وسيما أبيض البشرة صغير العينان وهذا يظهر من خلال المقطع التالي : "بينما كان وجه كل من أخويه مهند و فارس طويلتين و نحيلين بعض الشيء أبيض البشرة و لهما شفتين دقيقتان و عينان صغيرتان و ثاقبتان " (2) ."

19.2) نور الهدى:

المنجمة عرفها الأعظم أثناء الثورة اتخذها الأعظم زوجة ثانية بعد كوثر امرأة غربية صنعت من مجرد ماسح أحذية رئيس دولة انه الأعظم غيرت هذه المرأة مجرى تاريخ المنارة لتكون له يد في كتابته كانت نور الهدى سرا من أسرار " لت هذه الزوجة سرا من أسرار الأعظم الكبيرة

" (3) ."

كما أشرنا فإن الأعظم ارتبط بها بزواج عرفي بحيث لا توجد ورقة رسمية تبين زواجهما كانت نور الهدى تعمل كعرافة بحيث لها قوى خارقة "مدفوعا إليها باشتهارها كعرافة ذات قدرات لا تفسير لها بأنها هبة من الله العلي القدير" (4) ."

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 348.

(2): . 389.

(3): . 304.

(4): . 305.

أحيت نور الهدى الأعظم لذا حاولت التقرب منه حتى تعلق بها و أحبها كما أنه قام بتغيير اسمها الذي عرفت به كمنجمة إلى اسم نور الهدى لتتفرغ بموهبتها للأعظم كان والد نور الهدى من أصل تركي فأبوها عازف كمان و أمها عرافة من كازاخستان فهي ورثة موهبتها من أمها وهكذا حرمة من نعمة الوالدين .

> أبعاد الشخصية :

( :

نور الهدى جميلة كما أنها ذكية قوية الحس عبقرية "فأستطيع فقط أن اشهد أن نقاء بصيرتها و قوة حسها و عبقرية ذكائها و نصاعة جمالها و على امتلاكها نورا طبيعيا و ربما ربانيا أطلق عليه الأعظم فيما بعد و أثناء الاستقلال اسم نور الهدى " (1).

( :

لم ترد معلومات كثيرة حول الصفات السيكولوجية النفسية لنور الهدى المنجمة سوى أنها طيبة محبة للخير كما أن شخصيتها غريبة ومجهولة.

( :

امرأة طيبة جميلة عملة كمنجمة قبل أن تتزوج بالأعظم لتصبح زوجة رئيس دولة نها ثرية .

---

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 307.

### (3) شخصية المستديرة:

#### (1.3) :

هي شخصية مستديرة فشخصية كوثر نلاحظ بأنها تتطور بتطور الأحداث.

زوجة الأعظم و أم أطفاله لها ثلاثة أطفال مع الأعظم إذ لم نرى زوجها مدة عشر  
ظلت على إثرها وفية له تنتظره باشتياق أكبر ولم يعرف أولادها أباهم عندما  
كانوا صغارا عندما كان الوالد غائب عن البيت يقوم بواجبه الوطني لتحرير البلاد من  
قبضة الاستعمار فلم يعرفه إلا عن طريق الجرائد بعدما صار رئيس دولة  
أخذت الجرائد تنشر صورته و الإذاعات تبث صوته ر يلقب بحضرة القائد  
ظل أطفالها متعلقين بها حتى وهم رجال مسؤولين في الدولة قام بعدها الأعظم  
بتطبيق كوثر فعادة هذه الأخيرة للعيش مع والدها في الشرق .

"إذ كانت قد عادت بدورها إلى الشرق لتعيش مع والديها بعدما طلقها الأعظم" (1)

بعدها قام الأعظم بإبعاد أولادها عنها و هكذا ظلت السيدة المضحية تعيش ألم فراق  
أبنائها ولكن أشع نور أضاء عليها حياتها إذ وقعت في حب شخص ما و بعدها قررت  
الزواج به لكن أحلامها الوردية باءت بالفشل إذ تدخل زوجها السابق الأعظم لينغص  
عنها حياتها بعد أمر أعوانه باختطافها ثم وضعها في الإقامة الجبرية بحيث كان أشد  
عليها من السجن نفسه بعدها قام أطفالها الثلاث بالضغط على والدهم للعودة إلى  
أحضانها و العيش بقربها كان ذلك المجنون أول حب و آخر حب لكوثر عرفته في  
حياتها حب حقيقي لا يعرف التراجع رغم قوة الأعظم و جبروته يبقى صامدا  
علمهما بأن الأعظم قادر على سحقهما كمنلتين لكن نداء القلبين كان أكبر من جبروته و  
ديكتاتوريته إنه نداء الإنسانية نداء المشاعر الصادقة .

"و هكذا لم تتأسى كوثر قط من ضياع أول حب عرفته في حياتها و آخره" (2)

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 41.

(2): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 78.

أصبحت كوثر ذات نفوذ في المنارة بعد أن صر أولادها رجال  
تأثيرها على المنارة عن طريقهم مهند  
"فلئن كان الأعظم طلقها ثم وضعها في الإقامة الجبرية  
به هو أنه أمكنها شيئا فشيئا أن تصبح بمرور الأيام صاحبة تأثير قل من وصل إلى  
مثله في المنارة".<sup>(1)</sup>

"ألا أنها عرفت في المقابل كيف تحتفظ لنفسها بأبنائها الثلاثة حتى أن تأثيرها  
عليهم صار بمرور الأيام أقوى من تأثيره".<sup>(2)</sup>

كانت نهاية كوثر نهاية أحلام رسمتها و حياة هنيئة خططت لها إذ كانت قاب قوسين  
أو أدنى من بسط سلطتها على المنارة بحيث كانت الخيانة من فلذة كبدها ابنها فارس  
الذي قام بإفشاء أسرار لأبيه الأعظم ليقوم هذا الأخير بالزج بطليقته في السجن  
هذا المكان أحد السجون المجهولة "و إن أرجح الاعتقاد بأن القائد الأعظم زج بمطلقته  
هذه المرة في أحد سجون السرية التي يقال بشأنها أن لا شيء سواها أبشع من  
الموت لا أحد يخرج منها قط إذا ما دخلها".<sup>(3)</sup>

بعد سماعها لخيانة ابنها فارس لها أصيبت بانهيار عصبي  
عنها عبد الغفور ليجدها كومة من العظام و اللحم.

أبعاد الشخصية :

( :

كوثر امرأة جميلة إذ رغم مرور السن و تقدمها في العمر إلا أن هيئتها بقيت كما هي  
" لقي كوثر لاتزال على شبابها و جمالها كما تركها حيث التحق بالثورة و  
مبصرا إياها كما يوم غادرها تماما كما لو أنها كانت أوقفت عجلة الزمن عن  
الدوران قبل أكثر من عشر سنوات منتظرة عودته ".<sup>(4)</sup>

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 235.

(2): . 235 .

(3): . 347 .

(4): . 37 .

كما أن لجمال كتفيها الأبيضين يزيدانها جمالا " تهزين كتفيك الرقيقتين  
البيضاويين"<sup>(1)</sup>

( :

كوثر امرأة جميلة لطيفة طيبة كما أنها كانت وفية ولم تخن زوجها طوال سنوات  
غيابه كما أنها امرأة كريمة و مسامحة محبوبة من طرف الجميع "  
يقبل عن طيب خاطر إلا ما ظلت تجود به عليه مطلقته مدركا أنها وحدها ظلت  
تتكرم عليه لوجه الله" .<sup>(2)</sup>

بعد أن وقعت في الحب صارت امرأة أخرى سعيدة "باتت من الخفة و الرهافة بحيث  
صارت تمشي دون أن تلفح قدامها الأرض إذ صارت ترفرف في الهواء  
إلى فراشة الربيع إذ ما عدت اصدق بأنها كوثر المرأة المطلقة المحرومة من أبنائها  
"<sup>(3)</sup>

بعد أن وضعت في الإقامة الجبرية و أبعدت عن حب حياتها تحولت من امرأة نبيلة  
طيبة إلى امرأة حقود منتقمة حيث دفنت حقدتها في داخلها طموحة لبسط نفوذها على  
"ذلك أن كل من خيبة و حرمان تحول بمرور الأيام إلى سر دفين  
توظفه في ما ظل يبدو لها مصلحتها و مصلحة أبنائها"<sup>(4)</sup>

( :

كوثر امرأة مناضلة ربة بيت فقيرة ناضلت من أجل أطفالها تعيش مع أطفالها في  
بيت متواضع رغم أن الوالد صار رئيس دولة "مسكنهم المتواضع الحقير و يتحولوا  
إلى إقامة أخرى تليق بمقامهم الجديد"<sup>(5)</sup>

الدليل على فقرهم هو الأثاث الذي يملكونه في منزلهم المتواضع الرث الأثاث

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 45.

(2): . 45-45.

(3): . 71.

(4): . 236.

(5): . 34.

"...كوثر وحموها وأحفاده الثلاثة ملتقين بطاولة صغيرة ذات أرجل واطئة قاعدين على مقاعد واطئة لا ظهر لها بعدم التصديق بأنهم كانوا قاعدين مع الأعظم لا أقل و (1) "

بعد ذلك قام الأعظم بنقل عائلته إلى قصر فأخر وسط المنارة الإقامة الجبرية ثم أخيرا في سجن شنشن المجهول الم .

---

(1). إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 36.

### 2.3) جيدة بوزو:

هي أخت الأعظم من والده لظالما أحس والدها بالعار بسبب ما جرى لأبنته "فهم العجوز حينها مردداً بينه وبين نفسه لو قتلتها لكنت قد تخلصت اليوم من العار".<sup>(1)</sup>

تعرضت جيدة للاغتصاب أثناء الثورة من قبل جندي بعدها حملت فقد تحولت المصيبة إلى اثنتين "في يوم من الأيام اقتحم عساكر الاحتلال دار والديه معتصبين أصغر أنثى هناك دون أن يتخيل أهلها أن المصيبة ستتحول إلى اثنتين ليصل إلى حد الحمل".<sup>(2)</sup>

تعرفت جيدة على عيسى فأحبها و طلبها للزواج فقبل والدها و قبل الأعظم لتكون الكارثة التي وقعت على رئيس عيسى بوزو حين كانت ليلة عرسه ليكتشف فيما بعد بأن عروسه فاقدة للعذرية أنجبت جيدة أربعة أبناء ليبيديا بعد فشل بيديا في انقلابه على نسيبه قام الأعظم باعتقاله حكم عليه بالإعدام دون رحمة ولا شفقة منه حاولت جيدة التقرب إلى أخيها و التماس الرحمة منه ففشلت في ذلك فقد فشلت حتى في ترتيب موعد لزيارته وواصلت المحاولة حتى وصلت إلى نتيجة فقد قرر الأخ القاسي الذي لم تلتقي به منذ قبالتها و الالتقاء بها لم تلتقي جيدة بالأعظم أختها منذ زواجها من بيديا لما أنجبت أطفالها لم يكلف نفسه بالذهاب إليها لتهنئتها "قلق من نوع آخر يستولي على جيدة حينها ذلك أنه لأول مرة ستلتقي بأختها بعد سنوات يعني منذ زواجها لما أنجبت أولادها الأربع لم يأتي الأعظم لتقديم التهاني لها".<sup>(3)</sup>

فلم تعش مع أخيها إلا سنوات المراهقة و الطفولة أيام كانت تغسل له ملابسه و جسده ثم غاب عنها عشر سنوات أيام الثورة ليأتي ما بعد الاستقلال إذ لم تعد تراه إلا في التلفاز أو الجريدة أو تسمع صوته في المذياع بعد حوار طويل و جدال عسير لم تخرج جيدة بوزو إلى نتيجة تذكر لتوضع في النهاية في الإقامة الجبرية لتكون بهذا معزولة

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 37.

(2): .229 .

(3): .244 .

"بعد مرور يوم على اللقاء وضع الأعظم أخته تحت الإقامة الجبرية".<sup>(1)</sup>

حكم عليها أخوها بالإعدام "لكن أمر أخته التي لم تفهم الحكمة من إعدامها كان لذلك سعى أكثر من لحمل فخامته على إخلاء سبيلها".<sup>(2)</sup>

لم تكن جيدة بريئة بل كانت متورطة مئة بالمائة "إن جيدة بوزو كانت متورطة حتى إذ كانت على الأقل حسب ما تيسر لدي من معلومات نشأت هذا الملف المؤلم دعوت اتصال بين بيديا و المتمردين ذوي وزن ثقيل في مخطط الإطاحة بأخيها".<sup>(3)</sup>

الشابة شهرزاد:

رائعة الجمال تعرف عليها سعد الدين بيتو في المنفى و عن طريقة تعرفت على مانيش لكن ليست لها ثقافة في الشعر شك بيتو بأنها لم تقربت من السيد سعد الدين بيتو بهدف التجسس عليه تدعي بأنها شاعرة لكن ليس لها موهبة ف

أبعاد الشخصية :

( :

شابة في مقتبل العمر جميلة جدا ساحرة لها وجه عارضات الأزياء ابتسامتها غاية في الرقة و العذوبة كثيرة الابتسام عيناها خضراوين "قالت شهرزاد و هي ترفع عينيها خضراوين الجميلتين إلى النادل دون أن تكف عن"<sup>(4)</sup>

( :

جميلة ساحرة لكن مجرمة خالية من الرحمة قتلت سعد الدين بيتو ببرودة أعصاب قاسية رهيبة

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 250.

(2): . 250 .

(3): . 252 .

(4): . 177 .

"شهرزاد الشاعرة  
الحلوة الرقيقة في صورة مجرمة خالية من  
" (1)

( :

لم يهتم السارد بإعطاء الكثير من المعلومات عن الحالة الاجتماعية لشهرزاد سوى أنها كانت شاعرة تقوم بنظم قصائد ليست جيدة و القيام بتسميعها لسعد الدين بيتو الساكن بالمنفى و المحكوم عليه غيابيا بالإعدام.

4 شخصية مسطحة:

1.4 أزرق العينين (النذير):

يلقب بالشاب العديم الاسم فلا وجود له في دفتر عائلي النذير هو اسم أطلقه الشعب فلطالما أعتبر بأنه ابن الشعب ولد و ترعرع وكبر ليجد نفسه وحيدا بدون أم بدون أب بدو عائلة وبدون مسكن يأويه إلى أن بدأ يبحث على ذاته وعن أصله و راح يبحث عن صلة القرابة الموجودة بينه و بين الأعظم و بين أخت الأعظم جيدة كان نذير يردد أمام الناس بأن الأعظم خاله و جيدة أخت الأعظم هي أمه عاش في مدينة ريس أما عن أصله أو فصله فلا أحد كان يعرف نذير شاب في مقتبل العمر متهور . "النذير عديم الاسم كما كان يسمى في مدرسة الاحتلال و أيام الثورة لم يتأثر بما كان يلقاه من سخرية" (2)

ظل وحيدا بدون أصدقاء حتى إذا ما صار يردد بين الناس بأن أمه جيدة صار وحيدا أكثر فقد كلن الناس هاربين من المشاكل عثر على نذير ميتا بالمفرغة العمومية فقد تم تصفيته حيث لم تجري الشرطة تحقيق حول جريمة قتله وكأنه حثالة و ليس بشر . "عندما عثر على جثته في المفرغة العمومية الموجودة خارج المدينة دون أن يجري بعد ذلك أي تحقيق حول الجريمة" (3)

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 223.

(2): . 228

(3): . 228

كانت ميمونة أم المستشار السابق لحضرة القائد الأعظم الوحيدة التي تعرف بقصة العينين ليكتشف فيما بعد بأنه قتل على يد مهند.

> أبعاد الشخصية :

( :

لم يهتم السارد بإعطاء معلومات عن الصفات الخارجية لأزرق العينين سوى أنه شاب في مقتبل العمر عيناه زرقاوان.

( :

لم يهتم السارد بإعطاء معلومات عن الصفات النفسية لأزرق العينين سوى : أنه وحيد يحس بالوحدة و العزلة كما أنه كان حائر عن الحقيقة و عن أصله و فصله هائم .

( :

متعلم فقد كان يتعلم في مدارس الاحتلال وحيد فقير حتى أنه

"إن عديم الاسم كان غير

موجود أصلا حتى يمكن الحديث عن جريمة إذ لم يكن لأزرق العينين أثر يدل عليه لا دفتر عائلي ولا بطاقة تعريف و لا في أي سجل إداري كان فكيف لم يوجد قط أن يقتل" (1)

عاش أزرق العينين هائما ضائعا باحثا عن ذاته و عن الحقيقة " كالباحث عن نفسه بيني و بين نفسي كلما رأيته يمشي كالهائم مفكرة في صمت أن المسكين لا يعرف بأن سره عندي" (2)

يعيش حياة مزرية ثيابه رثة يعيش في العراء و الفضلات و الحسنات و الصدقات.

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 228.

(2): . 231.

## 2.4 أم الخير:

كان زواجه منها الزواج الوحيد الذي أفاده سياسيا فهي ابنة شيخ طبقة صوفية أحد المشايخ الذين تتلمذ على يديهم الأعظم في أحد الزوايا لم تكن أم الخير كباقي زوجات الأعظم فلم تكن تسافر إلى الخارج إلا نادرا و لم تحاول أن تشكل نفوذها في نظام الأعظم جمع الثورة لها أو لأولادها فقد كان أبنائها يتكلمون لغة المنارة ويصومون و يصلون فهي لم تفسد عقولهم بحب السلطة بل بحب الدين.

> أبعاد الشخصية :

( :

لم ترد أية معلومات عن الصفات الجسمية الخارجية لأم الخير.

( :

لم ترد أية معلومات عن الصفات أو الخصائص السيكولوجية النفسية لشخصية أم الخير .

( :

لم ترد معلومات حول الظروف الاجتماعية الخاصة بشخصية أم الخير إلا ما نستنتجه فهي ثرية بحكم أنها زوجة الأعظم و بأنها مسلمة لأنها ربت أولادها على القيم الدينية كما أنها ابنة شيخ صاحب طريق صوفية.

## 3.4 ناصر شيكو:

أحد المعارضين كان يعمل كمحامي حيث ذاع صيته في وقت الثورة عن المناضلين أن ذاك كما أنه كان يقوم ببعض المهام لفائدة الثورة حكم عليه بالحبس في نفس السجن الذي اعتقل فيه بعد الاستقلال ثم أقام فيه عام ثم هرب منه في ظروف غامضة ثم التحق بالمنفى حيث أسس حزب ونشط حكم عليه كلوك بالإعدام غيابيا "ناصر شيكو الذي كان كلوك قد أصدر غيابيا حكما بالإعدام في حقه"<sup>(1)</sup>.

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 27.

> أبعاد الشخصية:

( :

ليس هناك معلومات في الرواية عن صفات ناصر شيكو الجسمية.

( :

لم ترد معلومات في الرواية عن الصفات النفسية السيكولوجية لشخصية ناصر شيكو.

( :

لم يستغرق الكاتب في حديثه عن البعد الاجتماعي له فقط أنه محامي مشهور و أحد المعارضين للنظام عاش في المنفى وقت طويل مؤسس حزب سياسي سجن ولكنه هرب من سجنه.

(4.4) :

رئيس حزب محظور دعا هذا الأخير إلى طرد المستعمر دون اللجوء إلى العنف هرب من البلاد خوفا من أن يحدث له ما حدث لزميله ناصر شيكو.

> أبعاد الشخصية:

( :

لم ترد معلومات في الرواية حول الصفات الجسمية الخارجية لشخصية داود بن

( :

لم ترد معلومات في الرواية حول الصفات النفسية و السيكولوجية لشخصية داود بن

( :

لم ترد معلومات كثيرة عن الظروف الاجتماعية للشخصية ماعدا أنه رئيس حزب كما أنه كان منفي.

#### 5.4) التروسكي بوعلام سييوه:

شارك في الثورة هو أحد المعارضين بعد الاستقلال أخذ يدعو الشعب إلى خوض ثورة ضد الثوار الذي شارك في الثورة حتى إذا ما جاء يوم الاستقلال راح يدعو

> أبعاد الشخصية:

( :

لم ترد معلومات عن الصفات الجسمية الخارجية لشخصية التوسكي سييوه بوعلام.

( :

لم ترد معلومات عن الصفات النفسية و السيكولوجية لشخصية التروسكي سييوه

( :

لم ترد معلومات مسهبة حول الظروف الاجتماعية لشخصية التروسكي سييوه بوعلام ما عدا أنه : مجاهد كان في صفوف الثوار من زملائه لزهرا كلوك و غيره.

(6.4) :

عمر حنان عشرين سنة عند ولادتها كانت بمثابة الخيبة للوالدين خاصتا أمها سارة فقد كانت تطمح أن تكون ذكرا لكن حنان ارتبطت بعلاقة عاطفية مع غريب من بلدان الشمال . "الخبية التي تبخرت معها آخر أحلامها بإنجاب ذكو إنها مرتبطة بعلاقة عاطفية متقدمة من غريب من نرويجي أو دنماركي" (1).

لقد فقدت عذريتها مما أثاره حفيظة أخيها غير الشقيق مهند قامه هذا الأخير برفع قضية أخته غير الشقيقة إلى والده الأعظم هذا الأخير ابنه الأثير بتصفيتها و محو أي أثر لها من على وجه الأرض.

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 281.

"فقال الأعظم أريدك أن تتخذ أقسى العقوبات ضد هذه العاهرة قم بتصفيتها و لا  
ليمنحك الله بركته أما بركتي أنا فهي مضمونة لك من الآن".<sup>(1)</sup>

بمناسبة عطلة الصيف  
عودتها إلى الخارج منعت من المغادرة و وضعت في الإقامة الجبرية.

(7.4) :

زوجة ميميش وزير الخارجية  
الظهور معها في المناسبات الرسمية أو الخروج معها في الحفلات  
زوجة الأعظم التي تزوجها على مونية أخفاها ميميش عن الأعظم خوفا من العواقب  
سيدة طيبة فاضلة صافية و بريئة كانت تغار منها أختها سارة  
تماني سيدة النساء بلا منازع. "ذلك أن تماني هي سيدة النساء و زينتهن بلا منازع  
(3) ."

( :

تماني امرأة جميلة كاملة البهاء  
البهاء".<sup>(4)</sup>  
"تماني كانت غاية في الجمال و

من يراها يتعلق بها و يعجب بجمالها." امرأة رائعة و فاتنة ولن أنساها  
الدعاء لها بالخير".<sup>(5)</sup>

( :

رقيقة بحيث لا مثيل لها." عدا أنه في الرقة و دفء الروح لم يكن لتماني  
مثيل إطلاقاً".<sup>(6)</sup>

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم . 281 .

(2): . 287 .

(3): . 244 .

(4): . 113 .

(5): . 243 .

(6): . 114 .

كما أنها طيبة صافية بريئة. "عاجزة يحكم براءتها و صفاتها عن رؤية الجانب المظلم من شخصية أختها التوأمة".<sup>(1)</sup>  
امرأة خيرة فيها خير كبير حيث ساعدت جيدة على إخراج بيديا من السجن و إنقاذه من الإعدام كما أنها كانت عالية .

( :

لم ترد معلومات مسهبة حول الخصائص الاجتماعية لتماني إلا ما نستنتجه من قراءتنا للرواية فقد كانت تماني امرأة جميلة و بحكم أنها زوجة هيثم ميميش وزير الخارجية فهي ثرية.

---

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 114.

## 2.2- دال ومدلول الشخصية في رواية " :"

### 1) دال الشخصية:

#### ➤ لزهرا كلوك:

هو اسم مركب من اسم علم "الزهرا" " " فلزهرا من معاني اسمه صاحب الحظ الأوفر فقد توافق اسم لزهرا مع دلالاته : هو اسم تفضيل مشتق من العظمة و العظيم اسم من أسماء الله الحسنى و يعني صاحب السلطة المطلقة لزهرا أو حضرة القائد الأعظم كان صاحب حضرة كبير إذ صار رئيس دولة و هي المنارة تميزت شخصيته عن الشخصيات الأخرى بأنه كان طاغية دكتاتور بمعنى الكلمة إذ كانت رغبته كبيرة في البقاء على كرسي الحكم إذ جعل ما حوله ع مرهوب الجانب مخيف جبار و قهار. "مما يعني أن القائد الأعظم سيجلس أمامهم متربعا على كرسي الحكم كسائر عهده قهارا جبارا يصغي إليهم الواحد بعد الآخر".<sup>(1)</sup>

فقد كان رب كل شيء في المنارة كما تتميز شخصيته بالصرامة و قوة الشخصية أنه قوي القامة أنفه طويل وجهه ضامر. "ولكن ربما وجودها هناك تذكيرا للناسين المحتملين و الساهين من كل نوع و الغافلين من شتى المشارب في كل ذهن و أنه سيد كل شيء في حضوره مثلما في غيابه في أوج صحته كما في مرضه و شيخوخته في حياته كما في مماته".<sup>(2)</sup>

➤ :

يعني اسم كوثر: الكثير من كل شيء الخير المعطى كما أنها تعني نهرا في الجنة و سيدة القوم يتوافق اسم كوثر مع دلالاته فقد كانت تعيش في خير كبير عندما قام الأعظم بنقلها هي و عائلتها إلى قصر فخم كما أنها كانت سيدة المنارة إذ كان لها تأثير كبير على أولادها الثلاثة مارست السلطة بواسطتهم. "... هو أنه أمكنها شيئا فشيئا أن تصبح بمرور الأيام صاحبة تأثير قل من وصل إلى مثله في ال".<sup>(3)</sup>

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم الأمل للطباعة و النشر و التوزيع المدينة الجديدة نيزي 2010. 320.

(2): . 327

(3): . 233

تتميز شخصيتها عن الشخصيات الأخرى بأنها طيبة حنونة كما أنها ذكية صاحبة تأثير كما أنها جميلة حيث بقيت محافظة على جماله رغم تقدمها في السن مطلقة رئيس دولة

### ➤ لمين شريف:

"لمين" وصفة هي "شريف" لمين: مشتق من الأمين و الأمين هو الذي يحفظ الأمانة و يصونها أما شريف فتع : الرجل الشريف الطاهر و المحافظ على العرض و الشخص الشريف هو الشخص الذي فيه صفات النبل و العلو و النزاهة يتوافق هذا الاسم مع دلالاته في الرواية إذ كان لمين شريف شخص أمين على السر نبيل و نزيه فيه كامل الصفات النبيلة فقد كان مجاهدا محبا لوطنه كما أنه فيا للثورة و لوطنه المنارة كان ريفا لم يخن أصدقائه و لم يبيع ضميره يتميز لمين شريف عن الشخصيات الأخرى بأنه أمين شريف كما أنه كان محترم عاش في المنفى مدة طويلة كما أنه وسيم عيناه كبيرتان سوداوان كم أنه صوته

### ➤ عيسى بوزو:

ف زائد مضاف إليه عيسى بوزو: يعني اسم عيسى طيب يدخل القلوب غير أنه ماهر في الاحتفاظ بالصدقات الكثيرة... غالبا ما يكون ذو عقلية تجارية بتوافق اسم عيسى بوزو نسبيا مع دلالاته إذ أن عيسى بوزو شخصيته في الرواية فهو شخصية طيبة يدخل في القلوب إذ كل أصدقائه كانوا يحترمونه كما أنه احتفظ بكامل أصدقائه ما عدا الأعظم الدكتاتور العجوز.

تتميز شخصية عيسى بوزو عن الشخصيات الأخرى بأنه شخص حزين إذ طعن في الظهر إذ ل طالما شعر بالخيانة من قبل رفيقه في السلاح كلوك كما أنه جاد واثق من نفسه كما أنه وفي و أمين. "مخلفا في أذهان الناس صورة صارم لا يعرف المزاح إلى قلبه سبيل".<sup>(1)</sup>

كما أنه وسيم حلق اللحية له شارب أسود و له شفتان ممثلتان.

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 28.

## ➤ نور الهدى:

هو اسم مركب من " " "مضاف إليه" نور الهدى : فالنور هو ضد الظلام يقول الله عز و جل ((الله نور السماوات و الأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجه كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية و لا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء و يضرب الله الأمثال للناس و الله بكل شيء عليم)).<sup>(1)</sup>

الهدى: هو الطريق الصريح.

نور الهدى شخصية قوية يعتمد عليها في الصعاب أي في أصعب المواقف خدومة كلها غموض.

يتوافق اسم نور الهدى مع دلالاته فنور الهدى شخصية قوية إذ كان لها دور فعال و بير في تغيير مجرى الأحداث و تاريخ المنارة إذ اعتمد عليها الأعظم في معرفة ما يخبئه المستقبل له و لأولاده و للمنارة فقد صخرة موهبتها كمنجمة لخدمة زوجها الأعظم رئيس المنارة كما أنها خدومة إذ خدمة الأعظم بكل أمانة كما أنها غامضة إذ "لقد ظلت هذه الزوجة سرا من أسرار الأعظم

الكبيرة".<sup>(2)</sup>

إذ كان اسمها موافق لدلالاته. "... و على امتلاكها نورا طبيعيا و ربما ربانيا أطلق عليه الأعظم فيما بعد و أثناء الاستقلال اسم نور الهدى".<sup>(3)</sup>

و تختلف هذه الشخصية عن باقي الشخصيات إذ أنها جميلة ذكية لها نور ر كانت منجمة كما أنها طيبة

➤ :

" " " "و يعني اسم صفوان: الحجر الملس يوافق هذا الاسم دلالاته

المعادية للمنارة كما أنه نفي صامدا يواجه أعوان الأعظم الذين كانوا يقاتلون رجال الكيدية.

(1): القرآن الكريم سورة النور الآية 35.

(2): إبراهيم سعدي رواية الأعظم دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع 2010 . 304

(3): . 307

كما أن شخصية صفوان با علي تتميز عن الشخصيات الأخرى الموجودة في الرواية على أنه شخصية صامته لا يحب الأضواء كما أنه صارم شهم لكن بسبب الهموم صار لون شعره أبيض "... و كان شعر رأسه أسود اللون بتمامه" (1).

#### ➤ مهند:

اسم علم مفرد و معنى اسم مهند: السيف المصنوع من الحديد الهندي فقد توافق اسمه مع دلالاته إذ كان مهند كالسيف المسلط على من حوله فقد كان يعتبر كل من يحيطون به بأنهم أعداء منافسين لهم خطر عليه لذا أخذ يؤلف أو ينجز ملفات ضد كل المحيطين به حتى أخوه فارس ظل على الدوام ضده فقد كان مهوسا بالملفات و تتميز شخصية مهند عن الشخصيات الأخرى الموجودة في الرواية إذ كان مشابهها لأبيه خاصة شغفه كما أنه يشجع أصحاب الملفات النتنة كما قدر تصرفاته حقيرة و مخزية كما أنه مخيف إذ كان مهاب الجانب فكان سيء لا يحبه أحد. "أخاف منه شأني في ذلك شأن الجميع من سكان الـ" (2).

كما أنه كان مشابهها لأبيه الأعظم حتى في الشكل و الطول

#### ➤ :

اسم علم يعني المرأة المحبوبة الذكية من يعتقد أن اسم سارة مأخوذ من سره المرأة التي تبهج أو تسر الآخرين يوافق مع دلالاته فسارة كانت محبوبة لجمالها كما أنها ذكية إذ خططت للوصول إلى السلطة و الزواج من شخصية لها نفوذها فحققت حلمها إذ وصلت إلى هدفها إذ تزوجت برئيس المنارة حضرة القائد الأعظم كما أن جمال سارة كان يبهج الآخرين إذ كان حضورها في حفل ما لافت للانتباه و تتميز شخصية سارة عن باقي الشخصيات خاصة شخصية تماني أختها التوم فقد كانت "سارة كانت النقيض التام لتماني" (3).  
جميلة ذكية واثقة من نفسها غيورة جريئة كما أنها ثرية بحكم أنها زوجة رئيس دولة المنارة لزهرة كلوك الرئيس الدكتاتور  
جميلة

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 187.

(2): .263 .

(3): .114 .

## ➤ بيتر مانيش:

بيتر اسم غربي أو أجنبي و لقبه مانيش كاتب من أصول أوروبية  
مجموعة من المعارضين السياسيين المقيمين في المنفى و المعارضين لنظام الأعظم  
المعروفة في المنارة قصد تأليف كتاب عن الطاغية العجوز.

## (2) مدلول الشخصية:

ركزنا كثيرا على مدلول بعض الشخصيات و التي عملت دور كبير في الرواية حيث  
إن مدلول شخصية ما يمكن أن يتشكل من خلال تحديدنا للمحاور التالية "  
... " الأيديولوجية

كما يمكن أن يتضح أكثر من خلال تقابل شخصيات الرواية مع بعضها و معرفة  
العلاقات التي تربط هته الشخصيات فكل شخصية من شخصيات الرواية لها علاقة  
بشخصية أخرى في الرواية تربطها علاقة بنظام الحكم كما تربطها علاقة بنظام  
إذ يمكن أن نقول بأن بهته العلاقة هي التي أظهرت دلالة الشخصيات  
ساعدت في بنائها و نموها.

فمن خلال الجدول الذي سوف نوردته سنحاول أن نصنف بعض المحاور الدلالية  
المتصلة التي تسمح بتبيان السعة الدلالية الخاصة بكل شخصية من الشخصيات  
المدرسة و وضعها في علاقة تقابل مع الصفات المميزة لشخصيات موجودة  
هي الأخرى في نفس الرواية كما نركز على صنف معين من الشخصيات لدوره الفعال  
و الواضح في سيرورة أحداث الرواية حيث أثرت في بعضها البعض بالأفعال  
كما استعنا برسم هذا الجدول بكتاب سيميولوجيا الشخصيات الروائية لقلب هام

		الديانة										الشخصيات
		الديانة										
		مسيحي		كهل		ية						
+			+	+				+		+		لزهر كلوك
+	+		+	+				+			+	لمين شريف
+	∅	∅	∅			+		+			+	
+	+		+	+				+			+	سعد الدين بيتو
+	+		+		+			+		+	+	عيسى بوزو
	∅		+	+			+			+		
+	∅		+	+				+		+		ميمونة
	∅		+	+			+				+	الطاهر
+	∅		+			+		+		+	+	
+	+		+		+			+		+	+	أيمان زكورة
+	+		+		+			+		+	+	
∅	∅		+			+		+		+	+	
+	∅	∅	∅	+				+		+	+	هيثم ميميش
∅	+	+		∅	∅	∅		+			+	بيتر مانيش
+	∅		+		+			+		+	+	
+	+		+	+				+		+	+	الدين سطورا
+	+		+			+		+	+			
+	∅		+			+		+	+			
+	∅		+			+		+	+			مونية
+	∅		+			+		+	+			أم الخير
+	∅		+			+		+	+			نور الهدى
+	∅		+			+		+		+	+	مهند
+	+					+					+	

## 1-لزهر كلوك:

هو بطل الرواية الشخصية الرئيسية التي تدور حولها الأحداث ولد لزهر كلوك في الأعظم في المنارة فقد ترعرع فيها وجاهد من أجل الحرية الاستعمار الغاشم الأعظم مع زملائه في الجبال يصارع من أجل أخذ الاستقلال ليبرز فجر الاستقلال ليصبح الأعظم رئيسا للمنارة و رب كل شيء فيها فأخذ يسيطر على كل شيء.

"الأعظم يسيطر على الجيش

و حتى الشعب معه".<sup>(1)</sup>

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم 91.

حكم الأعظم المنارة أربعين سنة لظالما إعتبر المنارة و السلطة ملكه الشخصي بد أن يورثه لأفراد عائلته كما أنه مسن فقد تتلمذ في صباه على يد أحد مشايخ الطريقة الصوفية كما أنه كان يصوم و يصلي أما عن ثقافته فالأعظم أو لزهر كلوك سابقا أثناء الثورة ليس بالرجل المثقف فهو لم يحمل كتابا في حياته و قام بقراءته أنه ثري فالأعظم هو رئيس دولة كما أنه سياسي بالدرجة الأولى.

## 2-لمين شريف:

أحد الشخصيات البارزة في الرواية الأصل الجغرافي للمين شريف المنارة إلى أنه يعيش في المنفى حيث لجأ إلى المنفى هاربا من الأعظم و بطشه لمين شريف مسلم إلا أنه لم يكن من المهتمين بالصلاة. "لم أكن ممن يؤدون المهتمين بخطب الأمة".<sup>(1)</sup>

كما أنه من المعارضين لسياسيين لنظام الأعظم أما عن ثقافته فلم ترد معلومات حول هذا الجانب رجل ثري فهو ناشط سياسي يعتبر راوي ثاني في هذه الرواية.

## 3- :

مدوح يمثل الراوي الثاني في الرواية ولد في المنارة و ترعرع فيها حيث والدته ميمونة هي التي قامت بتربيته إلا أنه انتقل للعيش في المنفى أما عن سنه فلم ترد معلومات عن ذلك و كذا تدينه و ثقافته أما عن ثرائه فهو ثري سياسي من الدرجة الأولى فقد كان مستشار الأعظم قبل أن يرحل إلى المنفى رفقة والدته للعيش هناك.

## 4-سعد الدين بيتو:

الرواة في هذه الرواية ولد سعد الدين بيتو في المنارة كما أنه كان من الشغوفين بها رحل إلى المنفى بعد انهزام قوات المعارضة لنظام في الكيدية بقيادة الجنرال صفوان باعلي و بيديا(عيسى بوزو) صهر شيخ يبلغ من العمر حوالي السبعين سنة دما قتل في مقبرة المسلمين في المنفى كما انه مثقف فنثقافته جامعية. " ...فقد كتب رفقة بيديا في الجامعة و أستطيع القول بأنني أنا من بث فيه الروح الوطنية ".<sup>(2)</sup>

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم 91.

(2): . 194.

سياسي و معارض لنظام الأعظم.

أما عن حالته المادية

#### 5- عيسى بوزو:

صهر الأعظم من سكان المنارة حيث جاهد من أجل الحرية كهل أما عن ديانته فهو مسلم أما عن ثقافته فعيسى بوزو الملقب ببديا مثقف فتقافته جامعية ". ...  
بديا في الجامعة"<sup>(1)</sup>.

الثروة فيبديا ثري إذ عمل كرئيس للمخابرات في نظام صهره لزهر كلوك قبل أن يقيله من منصبه ليعيش في البطالة بعدها صار معارضا للنظام فقاد جيش المتمردين في الكيدية.

#### 6- ميمونة:

صديقة العائلة من سكان المنارة عاشت فيها و تزوجت و فيها أنجبت ممدوح ابنها  
ة لتعيش رفقة ابنها في المنفى خوفا من ظلم الأعظم و غضبه وضعها  
الأعظم كجاسوسة تتقصى أخبار مطلقته ووالده و تجلب المعلومات له  
تبدوا في العشرين من العمر. "أما ميمونة فما لبثت أن اختفت كفتاة في العشرين من  
".<sup>(2)</sup> ميمونة امرأة مسلمة الديانة لثقافة فلم ترد معلومات حول هذا  
الجانب في الرواية ثرية.

#### 7- العم الطاهر:

أول معارض للنظام في المنارة و هذا هو سبب وضع  
الأعظم والده في إقامة الجبرية فقد كان يجهر وسط الناس بعدم رضاه على النظام  
الذي وضعه ابنه الأعظم كما أنه مسلم الديانة  
الطاهر فلم ترد معلومات حول هذا الشأن أما عن الثروة فالعم الطاهر فقير رغم من  
أنه أب الأعظم رئيس الدولة.

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 194.

(2): . 53.

-8 :

الأعظم من مطلقته كوثر عاش عبد الغفور رفقة أخوته مهند و فارس طفولتهم مع والدتهم كوثر بعد أن كان الأب غائبا عنهم لعشرة سنوات هذا الأخير الذي راحة عشرة سنوات من عمره مناضلا مجاهدا من أجل الحرية...  
يحسون نحو الأعظم أساسا بالخوف و الرعب على خلاف علاقتهم بوالدتهم إلى جانب أنهم عاشوا طفولتهم معها وحدها لمدة تزيد عن سنوات الثورة العشر<sup>(1)</sup>.

كان محبا لرياضة الملاكمة بعدها صار رئيس الاتحادية للملاكمة فهو ابن المنارة و ابن الأعظم كما أنه مثقف فقد تعلم في صغره في المدرسة أما عن الثروة فهو ثري فهو ابن رئيس دولة كما أنه صار رئي

## 9- إيمان زكورة:

عاش في المنارة و دافع عليها بالنفس و النفيس فقد كان رفقة زملائه في الجبال إذ عرف بغيرته على وطنه كهل أما عن تدينه فهو مسلم فهو من سك أما عن ثقافته فإن شخصية زكورة مثقف حيث كان يكتب الشعر فهو صاحب قصيدة "فداك يا بلدي" و التي صارت النشيد الوطني للمنارة و التي كان الأعظم يغار منها و يكرها حيث قام بإغائها حيث شعراء و كلفهم بكتابة نشيد وطني جديد للمنارة لكنه لم يستطع القضاء عليها...  
سبيله لكنه أخفق في القضاء على القصيدة<sup>(2)</sup> كما أن إيمان زكورة ناحت الاستقلال صار زكورة وزير للثقافة بعدها صار سياسي و معارض للنظام و معارضا لصديقه لزهر كلوك.

كما أنه كان ثريا وبعد تقديمه لاستقالته صار يعيش في بيت عادي كان هذا البيت مسكنه القديم الذي لا يتوفر على شروط العيش الغيد.

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 245

(2): . 245

-10 :

قادتها و رجالاتها البارزين عاش فيها و دافع عنها و توفي و دفن فيها  
متقف كما انه مسلم ثري عندما كان وزيراً لكن بعد استقالته من الحكم صار يعيش  
حياة عادية سياسي بالدرجة الأولى.

-11 :

من سكان المنارة و من مجاهديها البارزين قتل على يد  
المحتل عندما كان يقوم بمهمته نضالية فهو لم يعيش الاستقلال و لم يذق حلاوته كهل  
عرف بشجاعته أما عن دينه أو دينه فقد كان عبد الباقي باكورا يصلي رفقة أصحابه  
فهو مسلم أما عن ثقافته و كذا عن ثرائه أو فقره فلا .

-12- هيثم ميميش:

كان في صفوف المجاهدين أثناء الثورة كما أنه  
يلقب بالأعرج بسبب عرج موجود في رجله اليسرى منافق و عرف بغيرته على  
زوجته تمانى التي كانت تفوقه جمالا و تزيد بجمالها قبحا على قبحه. " كانت عاهة  
ميميش سببا لغيرته على زوجته إلى ذلك الحد".<sup>(1)</sup> أما عن دينه فلم ترد معلومات و  
أما ثقافته فأیضا لم ترد معلومات حول هذين الجانبين في الرواية فقد كان ثريا  
كان وزيراً للخارجية في نظام الأعظم ليصبح الممثل الشخصي له بعد تنحيته من  
السلطة فهو سياسي من الدرجة الأولى كما أنه مساند للنظام.

-12- بشير مانيش:

أوربي الأصل جاء للمنارة أثناء الثورة حيث قام بتصوير المجاهدين أثناء الثورة و  
أثناء تواجد لزهرة كلوك مع رفاق أما عن ديانتهم فمانيش مسيحي و  
أما عن ثقافته فهو متقف و كاتب حيث قام بمجموعة من الحوارات مع مجموعة من  
المعارضين السياسيين ليؤلف كتاب حول الطاغية و الدكتاتور رئيس دولة المنارة  
حضرة القائد الأعظم لزهرة كلوك

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 245.

### 13- نور الدين سطورا:

رجل الدين نور الدين سطورا من سكان المنارة و رجالاتها  
المجاهدين في الجبال دفاعا عن الوطن حيث كان شابا في مقتبل العمر عندما صار  
وزيرا للشؤون الدينية حيث كان في سن السادسة و الثلاثين من العمر ثم سجن من قبل  
أعوان الأعظم بأوامر من حيث بقي في السجن ثلاثين سنة ليصبح شيخ مسن طاعن في

"... إذ كان يعتبره مصابا بالجنون على نحو من الأتحاء إن كان لا يجهل في القبل  
تمكنه من علوم الدين"<sup>(1)</sup>

الشيخ نور الدين سطورا مدين بالديانة الإسلامية فهو مسلم العقيدة. "...كل يوم جمعة  
يؤدي وسط أبناء حيه و أبناء الأحياء المجاورة الذين تعود صلته بمعظمهم إلي عهد  
صلاة الجماعة في مسجد قريب من سكناه"<sup>(2)</sup>

كما انه ثري إذ ينتمي إلى عائلة ميسورة الحال "...إذ رغم أنه ينتمي إلى عائلة  
ميسورة نسبيا"<sup>(3)</sup>

### 14- :

زوجة هيثم ميميش من سكان المنارة شابة جميلة المظهر إذ كانت تمنى تملك جمالا  
أخاذا ملفتا للأنظار طيبة محبوبة من طرف الجميع أما ديانتها و ثقافتها لم ترد  
معلومات في الرواية عن هته الجوانب أما الحالة الاقتصادية فتماني ثرية إذ هي  
زوجة وزير الخارجية.

### 15- :

عرفت بجمالها الأخاذ إذ كانت تؤم تمنى  
شابة فاتنة لكن بعد تقدمها في السن بدأت تفقد جمالها فكان الزمن سيد كل شيء ليس  
هنالك معلومات حول ثقافتها و أيضا عن ديانتها فإذا كانت زوجة الأعظم و من سكان  
المنارة فهي مسلمة الديانة و ثرية فهي زوجة رئيس الدولة حضرة القائد الأعظم.

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 93.

(2): . 94 .

(3): . 93 .

## 16- مونية:

تعرفت بخطيبها

شابة جميلة ذكية من سكان المنارة إذ هي مسلمة فهي من سكان المنارة  
أما عن ثقافتها فلم ترد معلومات حول هذا الجانب كما أنها ثرية فهي  
متزوجة من الأعظم رئيس دولة المنارة.

## 17- أم الخير:

فهي ابنة أحد المشايخ و مدرسي الطريقة الصوفية

في المنارة فقد تتلمذ الأعظم على يده والد أم الخير لم ترد معلومات عن سنها  
إذ قامت بتربية أبنائها على الدين و الأخلاق الإسلامية. "...إذ كانت أم الخير ابنة شيخ  
طريقة صوفية التي تتلمذ فخامته بإحدى زواياها"<sup>(1)</sup>

أما عن ثقافتها فلا نجد في الرواية أي تصريح أو إشارة على ثقافة أم الخير أما عن  
الثروة فهي ثرية بحكم أنها زوجة الأعظم رئيس دولة المنارة.

## 18- نور الهدى:

زوجة الأعظم و سر الأعظم الدفين تعيش في المنارة إذ عرفت قبل زواجها بالأعظم  
بعملها كمنجمة بحيث بعد زواجها بالأعظم وهبة موهبتها لزوجها إذ عاشت بعيدة عن  
والديها لسنوات طويلة كما أنها شابة جميلة لكن الزمن فعل فيها فعلته كما يفعله  
بالآخرين أما عن ثقافتها فلم ترد معلومات حول هذا الأمر في الرواية  
عن الثروة فهي ثرية بحكم أنها زوجة الأعظم رئيس المنارة.

## 19- مهند:

ولد مهند و ترعرع في المنارة رفقة أخويه عبد الغفور و فارس مع  
والدتهما كوثر فقد عاش مع والدته أكثر مما عاشه مع والده  
عرف مهند بشغفه الشديد بالنساء أما عن تدينه فهو مسلم الديانة  
أما عن ثقافته فلم ترد معلومات عن ذلك الثروة فمهند ثري إذ كان يعمل كرئيس  
للمخابرات في نظام والده الأعظم فهو بالدرجة الأولى سياسي.

(1): إبراهيم سعدي رواية الأعظم. 299.

هو الآخر من سكان المنارة حيث ولد فيها و ترعرع و كبر فيها والدته وجدته و أخويه عبد الغفور و مهند طوال غياب الأب الذي كان يلبي أنذاك نداء أما عن ديانته ففارس مسلم العقيدة أما عن ثقافته فلم ترد أي معلومات حول هذا الجانب أما عن الثروة فهو ياسي يرأس حزب سياسي.

\_\_\_\_\_:

من الواضح أن إبراهيم سعدي وازنة في وضعه للشخصيات في روايته الأعظم بين الجنسين الذكر و الأنثى كما أن الأصل الجغرافي للشخصيات في الرواية من أصل واحد هو المنارة ما عدا شخصية واحدة و هي التي تلعب دور الراوي في الرواية فهو أوربي مسيحي الديانة و الذي كشف الحقائق و كشف الستار عن ما عاشه سكان أو شعب المنارة من ظلمن و اضطهاد و عن ما يدور في هرم السلطة معظم الشخصيات رحلت إلى المنفى و سبب واحد هو الهروب من غضب و جبروت بيدوا أن الأعظم قد كان طاغية و دكتاتور حقيقي هذا يبين لنا ما يدور في الدول العربية حاليا فالرئيس في الدول العربية كالإله و يبدو أن تدخل الشخصية الأوربية في هذه الرواية له قصد آخر فما نلاحظه يوميا و الذي أصبح عاديا تدخل الأجانب في الشؤون الداخلية و الخارجية الخاصة بالدول العربية أن معظم الشخصيات مسنة و شخصيات قليلة سنها متوسط و شخصيات أقل و هذا دليل على تنوع المجتمع العربي أبناء شعبه إذ هذا يدل على شيخوخة الأنظمة العربية أما بالنسبة للديانة فكل الشخصيات تدين بالديانة الإسلامية خصية الأجنبي الذي كانت ديانته المسيحية و بعض الشخصيات لم يرق إبراهيم سعدي بإدراج أي معلومات حول ديانتها أما بالنسبة لثقافتها فمعظم الشخصيات غير مثقفة و نخص بالذكر شخصية رئيس الدولة لزهرة كلوك الذي لم يقرأ في حياته كتابا و لا رواية و هذا يبين غياب في المجتمعات العربية خاصتا في الحكم و أما بعض الشخصيات فنعتقد أن تجاهل إبراهيم سعدي إعطاء و لو إشارة حول ثقافتها كان مقصودا فكل الشخصيات شخصيات ثرية و منبع ثروتها هي السلطة هذه الرواية سياسية مئة فيها شخصيات مساندة للنظام طمعا في الحكم و السلطة و شخصيات أخرى معارضة للنظام تناضل لأجل إسقاطه.

الخاتمة

:

توصلنا من خلال بحثنا هذا في تحليلنا لرواية " لإبراهيم سعدي إلى استخلاص مجموعة من النقاط و هي كالتالي:

- تتناول الرواية شخصية السياسي المستبد بشكل مباشر و متكامل إذ لم يطرح الروائيين العرب مثل هذه المواضيع في رواياتهم بهذا الشكل المباشر كما فعل إبراهيم سعدي.

- رواية " هي رواية سياسية مائة بالمائة كما أننا نجد مواضيع اجتماعية أخرى أو جوانب أخرى من الحياة غير جانب السياسة فنجد فيها شهوة السلطة أشياء أخرى مثل الكره... .

- إعطائه أسماء للشخصيات مختلفة متداولة في البلدان العربية و ليس في بلد عربي بعينه.

- نجد أنواع في الشخصيات فهناك شخصيات رئيسية و ثانوية و مستديرة و مسطحة.

- الشخصية المحورية التي تدور حولها الأحداث هي شخصية مميزة إذ جمع الكاتب جميع صفات و خصائص رؤساء الدول العربية و ألبسها لشخصيته فجمع كل هذه الميزات في طاغية واحد تحت اسم "لزهر كلوك" "

- وفق في اختياره للأسماء و كذا اختياره لموصفاتهما.

- وظف التاريخ بشكل غير مباشر و خاصة تاريخ الجزائر و هو حاضر بشكل كبير الرواية كما أنه استخدم الخيال في روايته.

- نلاحظ تناسب أسماء الشخصيات مع مدلولاتها.

- عبر عن الواقع المعاش الذي تعيشه البلدان العربية و هذا بطريقة فنية.

- أعطى للشخصيات في الرواية أبعادها المختلفة فنجد البعد الاجتماعي و الجسمي و النفسي السيكولوجي لكل شخصية.

إن رواية إبراهيم سعدي " بحاجة لاهتمام كبير من قبل الدارسين المختصين في مختلف المناهج و سيبقى الموضوع مفتوحا و قابلا للمراجعة و التحليل و البحث.

# قائمة المصادر و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

:

- 1-القران الكريم رواية .
- 2-إبراهيم سعدي دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع تيزي وزو.
- 3-احمد بن فارس بن زكريا معجم مقاييس اللغة 1 .
- 4- 8-7 طبعة جديد محققة.

:

- 1-إبراهيم لجرجي زيدان نموذج تحليل الخطاب الأدبي "دراسة تطبيقية لرواية جهاد المحبين " 1 2005.
- 2- احمد إبراهيم الهواري قد الرواية العربي الحديث عين للدراسات و الإنسانية و الاجتماعية 1424-2002 .
- 3- ( فلسطي ) بناء الشخصية في راية الحواف مجلة جامعة الخليل للبحوث (2) (1-18) 2010.
- 4- /السيد إمام السرديات ميربت للنشر و المعلومات © ( ) قصر النيل 1 القاهرة 1996 2003.
- 5-هيام الروائي إبراهيم نصر الله الكندي للنشر و التوزيع - 2003/09/2248.
- 6-زوز نصيرة سمياء الشخصية في رواية " لوسيني الأعرج الإنسانية جامعة محمد خيضر 2006.
- 7-حميد لحميداني بنية النص السردي من منظور النقد النشر و التوزيع 3 2000.
- 8-حسين بحر اوي بنية الشكل الروائي ( -الشخصية - ) 2 الدار البيضاء- 2009.

- 9-رشيد بن مالك قاموس مصطلحات التحليل السميائي للنصوص.
- 10-سعيد يقطين ( -السياق) 2  
2001.
- 11- سعيد يقطين ( البنيات الحكائية في السيرة الشعبية)  
و التوزيع شركة ذات مسؤولية محدودة 2005.
- 12-شكري عبد الوهاب المسرحية عناصر العرض المسرحي  
الحديث - رية- 1992.
- 14- مجد محمد البكير تحليل النص بين النظرية  
و التطبيق الوراق للنشر و التوزيع الطبيعة الأولى - 2005.
- 15- الشخصيد الثانوية و دورها في المعمار الروائي عند نجيب محفوظ  
دار الوفاء لنديا للطباعة و النشر -الإسكندرية- 2007.
- 16-مجدي وهبة كامل المهندس المصطلحات العربية في اللغة و الأدب  
ساحة رياض الصلح -بيروت-.
- 17- تحليل الخطاب على ضوء المناهج النقدية الحديثة دراسة في نقد  
2003.
- 18-نبيلة زويش تحليل الخطاب السردى السميائي  
2003.
- 19-عبد المطلب زيد أساليب رسم الشخصية المسرحية دار غريب للطباعة و النشر و  
التوزيع 2005.
- 20- في نظرية الرواية دار الغريب للنشر و التوزيع.
- 21- فليب هامون سيميولوجيا الشخصيات الروائية / بنكراد السعيد تقديم عبد الفتاح  
كليطو 1972; n°6 (revue –littérature) © Larousse (التصنيف الصوتي (سينين  
الزنايدي) - حقوق الترجمة للعربية محفوظة الرباط 1990.

1.....	
4.....	1.1 : حول بنية الشخصية
5.....	1-1: مفهوم البنية
5.....	-
8.....	-
11.....	2-1: مفهوم الشخصية
11.....	-
12.....	-
14.....	- مفهوم الشخصية
25.....	3-1: أنواعها
25.....	- الشخصية الرئيسية
27.....	- الشخصيد الثانوية
28.....	- الشخصيد المستديرة
29.....	- الشخصيد
32.....	4-1: انواع الشخصية عند فليب هامون
35.....	5-1: ابعاد الشخصية
35.....	-
36.....	- البعد النفسي السيكلوجي
37.....	-
39.....	6-1: دال و مدلول الشخصية
40.....	- الشخصية
42.....	- ل الشخصية
44.....	2. بنية الشخصية في رواية " "
45.....	1-2: تصنيف الشخصيات و ابعادها في رواية " "
45.....	(1)- الشخصية الرئيسية
51.....	(2) الشخصيات الثانوية
89.....	(3) شخصية المستديرة
95.....	(4) شخصية مسطحة
102.....	3-2: دال و مدلول الشخصيات في رواية " "
102.....	(1) دال الشخصية
106.....	(2) مدلول الشخصية
115.....	
117.....	